

السَّماع من الأعراب في كتاب تهذيب اللغة للأزهري

- دراسة وصفية -

م.م. فائق محمد خيرى رشيد

وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة لتربية نينوى

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٦/١ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/٩/١)

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة السماع من الأعراب في كتاب تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠ هـ) ، ومدى اعتداده به بوصفه الركيزة الأساسية في اللغة ، فقد توصل البحث إلى أن الأزهري كان يُولي عناية كبيرة للسمع في أخذ اللغة ، وبخاصة سماعه أعراب البادية الفصحاء . صدر البحث بتمهيد تحدث عن السماع وجمع اللغة وتدوينها ، ولغة الأعراب الفصحى في بوادي الجزيرة العربية ، فضلاً عن تناوله تقسيم السماع إلى مجامع ، ثم جاءت مباحثه الأربعة استناداً إلى ما كشفناه لديه ، تناول المبحث الأول : ((السمع عند الأزهري)) ، قسم على مطلبين ، الأول : مصادر السماع عند الأزهري ، والثاني : السماع من الأعراب الفصحاء ، وجاء الثاني بعنوان : ((أغراض السماع عند الأزهري)) ، وجاء تحت مطلبين ، الأول : السماع وتوثيق صحة الألفاظ ، والثاني : السماع معياراً لإثبات صحة الألفاظ وفصاحتها . وتضمن المبحث الثالث : ((عدم السماع معيار لعدم الصحة)) وذلك بحسب ثقته بالراوي . أما المبحث الرابع الذي كان بعنوان ((السماع ومرويات الأزهري اللغوية)) ، قسم على مطلبين ، الأول : توثيق صحة المرويات اللغوية ، والثاني : السماع معياراً ترجيحياً .

Abstract:

This research aims at studying the method of hearing from the Arabs in a book titled (The Discipline of The Language) authored by Al-Azhari (370 A.H.), and to what extent it could be reliable given it is considered as the fundamental pillar in the language. The research has reached that Al-Azhari was giving a tremendous attention to hearing-based language adoption, particularly hearing from eloquent Arabs of desert. The preface has discussed the hearing, collection and codification of language, eloquent language of Arabs in the Arabian Peninsula, in addition to division of hearing into groups, then followed by four fields of research according to what has been reached. The first field of research has tackled (hearing by Al-Azhari) which divided into two parts; ((sources of hearing by Al-Azhari)), and hearing from eloquent Arabs. The second field of research has tackled (hearing is a criterion for words validity) which divided into two parts; hearing and documenting of words validity, and hearing is a criterion to prove the validity of words and their eloquence. The third field of research has tackled (non-hearing is a criterion for invalidity) according to narrator credibility. While the fourth field of research has tackled (hearing and Al-Azhari lingual narratives), and divided into two parts; the first documentation the validity of the lingual narratives, and second hearing is a weighted criterion.

التمهيد

السَّماعُ وجمع اللغة وتدوينها

أنعم الله تعالى على الإنسان أن خلقه في أحسن تقويم ومَتَّعَهُ بمقتضيات حاجاته كلها ومنها الحواس ، وتعد حاسة السمع إحدى أهم هذه الحواس ، فهي الحاسة الأولى التي تبدأ بالعمل عند الطفل بعد ولادته مباشرة .

وهذا يُفسر لنا سبب تقديم الله ﷻ السمع على بقية الحواس والمُدركات في كتابه العزيز، قال تعالى : وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ^(١) ، فالسمع مصدر أساسي من مصادر اللغة العربية ، بل هو أساسها وعمدة المسموعات وأكثرها تعلقاً بأحكام المرويات ، هو السماع من العرب العاربة ، ووجوب توخي الفصاحة بالسمع .

وأصل السَّماع لغةً : من : " اسْتَمَعَ لَهُ وتَسَمَعَ إِلَيْهِ أي أصغى " ^(٢) ، وقيل أَنَّ السماع ما " سمعت به فشاع وتكلم به " ^(٣) ، يقول الجرجاني: " السَّماعي في اللغة كل ما نُسِبَ إلى السَّماع ^(٤) .

والسَّماع اصطلاحاً : هو " المباشرة بالنقل " ^(٥) ، وهو ما ثبت في كلام من يُوثَقُ بفصاحته كالقرآن الكريم ، وحديث نبيه محمد ﷺ ، والكلام الذي تداوله العرب قبل الإسلام وبعده إلى أن

فسدت الألسنة بكثرة المولدين ^(٦) ، ومعنى هذا أنه لم تكن ثمة قاعدة كلية مشتملة على جزئياته ^(٧) ، و " يُعد السَّماع من أوليات أُسس أدلة النحو ، وهذا ما يُمكن ملاحظته عند غالبية النحاة القدماء والمحدثين ، في كل كتاب يتحدث عن أصول النحو بالسمع ، أصلاً أولاً " ^(٨) ، ولا يمكن أن تُؤكد صحة اللغة إلا بالسمع المباشر والأخذ من أفواه الناطقين بها ، كما لا يصح لأي مختص أو عالم أن يقيس فيما ليس سبيله إلا السماع ^(٩) .

ويرى كثير أن السماع " عملية فطرية ولا يحتاج إلى مهارة خاصة ، ولا يتطلب أن يتعلمه الشخص " ^(١٠) كما يتعلم الطفل من أبيه وأمه... وببئس ، " فهو يأخذ اللغة عنهم على مرِّ الأوقات وتُؤخذ تلقناً من ملقن وتُؤخذ سماعاً من الرواة الثقات ذوي الصدق والأمانة " ^(١١) .

ومما يَذكر عن النبي محمد ﷺ أنه قال : ((تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِنْ مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ)) ^(١٢) .

أجمع اللغويون أن لكلام العرب زمناً مُحددًا يمتد من أدب عصر ما قبل الإسلام ، حتى منتصف القرن الثاني للهجرة في المدن والحوضر ، ومنتصف الرابع أو نهايته في البادية ، وحدد مكانه بالبادية دون الحاضرة ^(١٣) . وبعد أن لمس علماء اللغة ضعف لغة الرواة وجدوا أن لا مناص من الإلتجاء إلى البادية ليستمعوا من أولئك

الذين لم تتأثر السننهم بمخالفة الأعاجم^(١٤) ، وسماعهم من العرب وإقامتهم بين ظهرانيهم مدة تطول أو تقصر ، ثم العودة إلى مواطن الدرس في الحواضر لعقد المجالس والحلقات وإملائها على الطلاب وإشاعتها بين الناس^(١٥) .

ولقد ذهب الأستاذ أحمد أمين إلى القول : بأن جمع اللغة سار في عدة مراحل ، فكان العالم يرحل إلى البادية يسمع كلمة في المطر ويسمع كلمة في السيف ، وأخرى في الزرع والنبات وغيرها فيدون ذلك كله بالسماع من غير ترتيب معتمداً على سماعه في ذلك^(١٦) .

وحقيقة الأمر أن السماع " هو الضرب الأول من ضروب جمع اللغة وهو السماع من لفظ الشيخ " ^(١٧) ، فقد فضل كثير من الفصحاء وقالوا : بعدم جواز أخذ الرواية أو اتمام النقل من الضعفاء .

وكان علماء اللغة يجمعون لغتهم من السنة العرب الخالص، بالإضافة إلى مشافهتهم الأعراب ، ويذكر أن الكسائي " (ت ١٨٩ هـ) لَمَّا لَقِيَ الخليل (ت ١٧٥ هـ) في البصرة بهرته غزارة علمه ، فسأله عن مصدره ، فقال الخليل : من بوادي الحجاز ونجد وتُهامة ، فخرج الكسائي حتى أفد خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب " ^(١٨) ، وقيل أيضاً : أن أبا عمر الشيباني (٢٠٦ هـ) ذهب إلى البادية ومعه قارورتان من الحبر ، فما خرج

حتى أفدهما بتسجيل ما سمعه عن العرب ، وفعل فعل هؤلاء كثير من العلماء وغيرهم ممن عاصروهم أو جاء بعدهم ، إذ استمرت الرحلات إلى البادية حتى أواخر القرن الرابع . فقد شافه الأزهري الأعراب الذين لقيهم في البادية^(١٩) ، بعد أن بدأت الرواية برحلة العلماء إلى البادية لجمع المادة اللغوية لمشافهة الأعراب ، وكان من البديهي أن لا يُشافه الأزهري إلا العرب الخالص في باديتها ، لأنهم كانوا أرباب الفصاحة والسلامة اللغوية . . . فهو أخذها معياراً لصحة وفصاحة الألفاظ^(٢٠) .

المبحث الأول

السماع عند الأزهري

حرص الأزهري ألا يسمع إلا من الفصحاء بغية إثبات ما سمعه بنفسه من الأعراب في البادية وتصحيح ما دخل كتب اللغة من أخطاء . وكان لهذا أثر واضح في تهذيبه والمنهج الذي اختاره^(٢١) .

إذ قال في خاتمة كتابه : " وهذا آخر الكتاب الذي سميتُه (تهذيب اللغة) ، وقد حرصتُ ألا أودعه من كلام العرب إلا ما صحَّ لي سماعاً ، من أعرابي فصيح ، أو محفوظاً لإمام ثقة ، حسن الضبط ، مأمون على ما أدنى " ^(٢٢) ، إذ اعتمد في إقامة أحكامه

إنَّ من الطَّبيعي أن يحظى معجم تهذيب اللغة بمكانة مرموقة في تاريخ المعاجم اللغوية نظراً لما يمتاز به من مادة فصيحة وموثقة ، يرجع سببها الحقيقي إلى عناية الأزهري بالرواية ، وبالأخص رواية الليث بن المظفر الذي نُسِبَ إليه كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ، واعتبر معجمه السند الأخير في القرن الرابع في السماع ورواية اللغة^(٢٧) .

كان للأزهري مجال خاص واسع في الاعتداد بالسماع ، فمعجم تهذيب اللغة مع اتساعه وضخامته يقول عنه صاحبه : " إنَّه لم يذكر فيه إلا ما صحَّح من سماع أو كان روايةً عن ثقة أو حكايةً عن ذي معرفة ثابتة اقترنت إليها معرفته " ^(٢٨) ، فقد اشتهر الأزهري باستعمال الفصح البدوي وتجنب المبتذل من الألفاظ ، أما أسلوبه فهو أسلوب البدوي الذي عاش في الصحاري وتنقل بين أعرابها ، أما غلبة اللفظ البدوي على تعابيره فهي ظاهرة واضحة ^(٢٩) ، يقصد منها : جمع مزيد من الألفاظ الفصيحة ، خاصة من البادية منبع الفصاحة ^(٣٠) .

وكان الأزهري يسمع عن العرب ويبدى رأيه فيها إمام دلالة اللفظة ويدعمها بالشواهد التي لا تُردُّ فيُقدم حججُه ، وكثيراً ما كان الأزهري عند سماعه للفظه يتتبع مصادرها ويسمع ممن يفسرها له من أهل الدراية ^(٣١) ، فهذا عنده نهاية المبتغى ^(٣٢) .

على السماع من العرب الخُصُّ الذين لم تفسد لغتهم ، فلربما كان أسره بيد القرامطة سبباً للإفادة منهم ^(٢٣) .

وهذا ما أشار إليه في مقدمة كتابه ، إذ قال : " وكنتُ امتحنت بالإسار سنة عارضت القرامطة الحاجَّ بالهبير ، وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عرباً عامتهم من هوازن ، واختلط لهم أصرامٌ من تميم وأسد بالهبير نشأوا في البادية يتبعون مساقط الغيث أيام التَّجَع ويرجعون إلى إعداد المياه ، ويرعون النعم ويعيشون بالبانها ، ويتكلمون بطباعهم البدوية وقرائحهم التي اعتادوها ، ولا يكاد يقع في منطقهم لحن أو خطأ فاحش ، فبقيت في إسارهم دهرًا طويلاً " ^(٢٤) .

ويعد أسر الأزهري بيد القرامطة ، مصدراً كبيراً من مصادر تكوين معجمه بالمفردات والصيغ الفصيحة والصحيحة ومصدراً ثابتاً من أهم المصادر التي يحتكم إليها في الترجيح والقول والاستحسان ^(٢٥) ، وهو بهذا يلفت نظرنا إلى أنَّ الرواية والفهم والمشافهة هي معايير لصحة الألفاظ لديه .

وكانت رحلته لمشافهة الأعراب والسماع منهم معياراً للمفاضلة بين اللغويين ، فقد اعتبر من رحل إلى البادية وأقام بها مدة أكثر من غيره ، حجة على من لم يرحل إليها ولم يقيم بها مدة طويلة ^(٢٦) .

المطلب الأول

مصادر السماع عند الأزهري

أولاً. السماع من الشيوخ :

يُعد السماع من الشيوخ من أهم المصادر الأساسية لإثبات صحة اللغة ، فقد أخذ الأزهري من شيوخه وسمع منهم ، حيث ذكر في مقدمة كتابه عدداً من المشايخ الهرويين الذين روى عنهم في كتب الأقدمين أو درس عليهم ولازمهم في مسيرته اللغوية .

أما عن شيوخه الذين استمد منهم علوم اللغة والدين في هُراء وبغداد ، فمن أبرزهم : الحسين بن ادريس بن المبارك (ت ٣٠١ هـ) ، وأبو بكر السراج (ت ٣١٢ هـ) ، ونفطويه (ت ٣٢٣ هـ) ، وأبو الفضل المنذري الهروي (ت ٣٢٩ هـ) (٣٧) مثال ذلك : " حدثني أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري العدل قال : أخبرني أبو الحسن الصيداوي عن الرياشي أنه سمع الأصمعي يقول : سَمِعْتُ أبا عمر بن العلاء يقول : ما في الدنيا أحد إلا وأنا أعلم بالشعر منه " (٣٨) .

المعروف أنَّ الأزهري قد استمد من علم شيوخه الهرويين والبغداديين على السواء الذين عُرفوا بتضلُّعهم وفصاحتهم في اللغة ، وأطلق ما حواه فكره اللغوي بين دفات ما ألفه وما سمعه وما رواه عن شيوخه ، ويكفيه تهذيبه في بيان عظم منزلته اللغوية (٣٩) .

ومعنى ذلك أنَّه لا يتقبل ما يُنقل عن العرب إلا بالسماع من أفواههم ، فكان يسألهم فيجيئونه ويعيش معهم حياتهم بكل تفاصيلها (٣٣) .

وبعد كل هذه التوثيقات عن السماع وأهميته ، تبين لنا أنه : يرفع من قيمة المرويات اللغوية ويكسبها مزيداً من الثقة " (٣٤) ، إذ يعد السماع هو الركيزة الأساسية التي اعتمدها اللغويون ، ولا سيما الأزهري ، في بناء معاجمهم ، والسبب في ذلك إلى " أنَّ معظم اللغويين في هذه الحقبة الزمنية (إلى نهاية القرن الرابع الهجري) قد أخذوا اللغة مشافهة عن الأعراب الفُصحاء في البادية ، ومن نقل عنهم من الثقات بالرواية إيماناً منهم بأن اللغة المجموعة عن طريق السماع المباشر هو المعين الرئيسي للاتصال المباشر بناطقي اللغة لملاحظة نطق التغييرات التي تطرأ على الظواهر اللغوية من الناطقين بها " (٣٥) .

ومن هنا يمكننا القول أنَّ للسماع أهمية كبيرة :

فهو الدليل على القاعدة قبل استخراجها ، وهو الشاهد على صحة القاعدة بعد ذكرها ، والطريق الأقوم إلى تعرف طبيعة اللغة ، وبيان خصائصها ، وهو أقرب سبيل إلى ضبط العربية ومعرفة المستعمل منها من غيره (٣٦) .

م.م. فائق محمد خيرى رشيد: السَّماعُ مِنَ الأعراب... .

و " أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ فِي سَحَابَةٍ : إِسْقِي كَرَعَ فُلَانٍ ،
أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْقِي صَاحِبَهُ زَرْعَهُ ، يُقَالُ
شَرِبْتُ الْإِبِلَ بِالْكَرَعِ ، أَوْ شَرِبْتُ مِنَ الْغَدِيرِ ، وَالْكَرَعُ : أَنْ يَشْرِبَ
الرَّجُلُ بَفِيهِ مِنَ النَّهْرِ " (٤٢) . وَيُقَالُ : " كَرَعَ فِي الْمَاءِ : إِذَا تَنَاوَلَهُ
بَفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ بِغَيْرِ إِيْنَاءٍ " (٤٣) . وَلَوْ قُلْنَا : كَرَعَ فِي الْمَاءِ مِنْ بَابِ
نَفَعٍ وَكَرَوْعًا شَرِبَ بَفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ فَإِنْ شَرِبَ بِكَفِيهِ أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ
فَلَيْسَ بِكَرَعٍ " (٤٤) .

ثالثاً - إِسْتِنَادُهُ فِي السَّماعِ إِلَى الشَّاهِدِ الشَّعْرِيِّ :

استند الأزهري إلى الشواهد الشعرية الفصيحة والتزم بها ،
فكان اعتماده في إيراد الشاهد من الرجز أو الشعر على قبائل
عُرِفَتْ بِفَصاحتها كأمثال هذيل ، وأسد ، وغيرهما ، وهذا يعني
أَنَّ كُلَّ مَنْ اسْتَشْهَدَ بِشَعْرِهِمْ أَوْ رَجَزِهِمْ هُمُ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَاللُّغَوِيِّينَ
الَّذِينَ يَتِمُّونَ إِلَى عَصُورِ الْفَصَاحَةِ (٤٥) . وَيَكْتَفِي فِي كَثِيرٍ مِنَ
الْأَحْيَانِ بِقَوْلِهِ : (انْشَدَنِي أَعْرَابِي) ، وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ :

قال الأزهري : " وَغُلَامٌ فَتَدَشَّ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا ضَابِطًا ، وَقَدْ
فَتَدَشَّ غَيْرُهُ ، إِذَا غَلَبَهُ وَقَهَرُهُ ، وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ :

يُفْتَدِشُ وَلَمْ يُفْتَدِشْ " (٤٦)

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم شيوخ هَراة ، وهم يومئذٍ من
المُعْتَمِدِينَ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَالْتَفْسِيرِ وَالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ ، إِذْ
هَيَأُوا لَهُ جَوًّا عِلْمِيًّا وَاسِعًا ، سَاعَدَهُ عَلَى تَلَقُّفِ الْعُلُومِ عَنْهُمْ
وَحُضُورِ مَجَالِسِهِمْ وَسَمَاعِ رِوَايَاتِهِمْ .

ثانياً - السَّماعُ مِنَ الْعَرَبِ :

يمثل السماع من العرب مصدراً كبيراً من مصادر السماع لدى
الأزهري ، إِذْ إِنَّ قِسْماً كَبِيراً مِنَ السَّماعِ كَانَ يَصْرَحُ بِقَوْلِهِ : (سَمِعْتُ
الْعَرَبَ) ، مِنْ دُونِ أَنْ يَنْسِبَهُمْ ، فَكَانَ يَعْتَمِدُ بِأَقْوَالِهِ عَلَى السَّماعِ
مِنَ الْعَرَبِ فَكَلَّمَا زَادَ سَمَاعَهُمْ عَنْهُمْ ، " قَوِيَ فِي نَفْسِهِ صِحَّةُ
مَذْهَبِهِمْ فِيهِ ، وَمِنْ هُنَا فَقَدْ وَرَدَتْ عِبَارَاتٌ لِلْأَزْهَرِيِّ تُثَبِّتُ هَذَا
الْمَنْهَجَ " (٤٧) .

مثال ذلك : " شَمِرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَكْرَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا صَبَّتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ فَاسْتَنْتَعَ الْمَاءُ حَتَّى سَقَوْا إِبِلَهُمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ .
قُلْتُ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَاءِ السَّمَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ فِي غَدِيرٍ كَرَعَ ،
وَقَدْ شَرِبْنَا الْكَرَعَ ، وَأَرْوِينَا نَعْمًا بِالْكَرَعِ " (٤٨) .

بَيَّنَ لَنَا الْأَزْهَرِيُّ صِحَّةَ الْأَلْفَاظِ بِسَمَاعِهِ مِنَ الْعَرَبِ فِي أَنَّ
الْكَرَعَ هُوَ الْمَاءُ الْمُتَجَمِّعُ الَّذِي يَسْقِي بِهِ الرُّعَاةَ إِبِلَهُمْ .

قَدْ دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بِأَبْنِ فَتَدَشَّ

قال أبو نصر الفارابي " كانت قريش أجود العرب انتقاداً للأفصح من الألفاظ وأسهلها على اللسان عند النطق وأحسنها مسموعاً وأبينها إبانة عما في النفس ، والذين عنهم نُقلت اللغة العربية وبهم اقتدى وعنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم : قيس وتميم وأسد ، فإنَّ هؤلاء الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه وعليهم اتكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف ، ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم " (٥٣) .

وهذا نجده واضحاً في اعتماد الأزهري في الأخذ عن هذه القبائل " فالتزام الفصحاة في الأعرابي يتجلى واضحاً في أنه في الكثير الغالب لا يذكر نصّاً لغوياً عن أعرابي أو أعرابية إلا وصفه بالفصحاة " (٥٤) .

والثابت الذي لا جدال فيه أنَّ الذين دونوا اللغة العربية أضافوا لما دونوه وما جمعوهُ من أفواه الأعراب، الذين قصدوهم في بواديهم، بحيث أصبحت كلمة (الفصحاة) إذا أطلقت انصرف الذهن مباشرةً إلى التفكير في لغة الأعراب تركيباً ومعجماً ، وهذا ما جعل أحد المفكرين المعاصرين يقول : " الأعرابي صانع العالم العربي " (٥٥) .

وثق الأزهري ما جاء في (فندش) ببعض بني نمير ، وأضاف لنا البحث أنَّ الفندش اسم لرجل^(٥٧) ، وجاء في كتاب الجيم " الفندشة : النحلة ينتفخ قشر ثمرتها عن لحائه ، والرجل يُقال له: فندش إذا كان مُنتفخاً ، وإذا جلس الرجل ينتفخ في مجلسه ، قيل : فندش في جلسته " (٥٨) ، وقيل: أنَّ " الفندشة والفندسة أيضاً ضرب من المشي " (٥٩) .

المطلب الثاني

السماع من الأعراب الفصحاء

يُعد اعتماد الأزهري في السماع من الأعراب ركناً مهماً من أركان منهجه في السماع ، وخصَّ بذلك الفصحاء منهم إذ اتخذ الفصحاة معياراً ثابتاً لصحة الألفاظ لأنَّ العرب القدامى قام منهجهم على أساس أنَّ (الفصحاة) هي معيار الصحة والصواب^(٥٠) ، فقد عرفوا الفصحاة بأنها الخلوص والصفاء والنقاء ودلالاتها على الإبانة والوضوح ، فالأشياء لا تتضح وتظهر وتبين إلا إذا خلصت^(٥١) .

وقد فضل علماء اللغة والرواة الأخذ عن القبائل التي تسكن في وسط الجزيرة لإعتقادهم بأنَّ اللحن لم يتسرب إلى لغاتها^(٥٢) ، فهم أهل وقد بلغ مجموع ما سمعه من الأعراب (٢١٢) متين واثنى عشر نصّاً .

ويعتمد تقييم الفصاحة عند العرب على :

. قرب مساكنها من مكة وما حولها ، ومخالطة الأمم الأخرى .

. مقدار توغلها في البداوة ولعل أبرز القبائل التي يكثر الأخذ عنها

هي قبائل وسط الجزيرة ونجد وما جاورها ^(٥٦) .

وفيما يأتي إيجاز لأبرز ملامح منهج الأزهرى في السَّماع من

الأعراب :

السَّماع من أعراب قبائل فصيحة :

يندرج تحت هذا العنوان كل ما سمعه الأزهرى من أعراب

قبائل فصيحة قد صرَّح بأسمائهم ، كقوله : " سمعتُ غير واحد

من أعراب قيس " ^(٥٧) ، و " سمعتُ أعرابيةً من بني تميم " ^(٥٨) ،

و " سمعتُ ذلك من أعراب بني أسد " ^(٥٩) ، و " سمعتُ جارية

نُمَيْرِيَّةً فصيحةً " ^(٦٠) ، و " سمعتُ أعرابيةً من بني عقيل " ^(٦١) ،

و " سمعتُ أعرابيةً من بني كليب " ^(٦٢) ، و " سمعتُ الفصيح من

بني كلاب يقول " ^(٦٣) ، و " سمعتُ البحرينيين يقولون " ^(٦٤) ، و

سمعتُ النخلاويين من أهل البحرين " ^(٦٥) ، و " سمعتُ أعرابيةً من

طيء " ^(٦٦) ، و " سمعتُ أعرابيةً من بني فزارة " ^(٦٧) ، وغير ذلك

ما سنتناوله من توضيح .

ونجده في مواقع أخرى يكتفي بالإشارة إلى أنه سمع (أعرابيةً

فصيحةً) أو (أعرابيةً) ، دون أن ينسبهم إلى قبائلهم ، وبلغ مجموع

ما سمعه في هذا المجال (٣٠) ثلاثون نصًّا ^(٦٨) .

فقد اعتاد الأزهرى أن ينسب كل ما سمعه إلى مصدره

فنجده يُصرِّح بالسَّماع من الأعراب الفصحاء ، وكثيراً ما ينسبهم

إلى قبائلهم وأصولهم ^(٦٩) مثال ذلك : " أمّا سرُّل فإنه ليسَ بعربي

صحيح ، والسراويل معرّبة ، وجاء السَّراويل على لفظ الجماعة ،

وهي واحدة ، وقد سمعتُ غير واحد من الأعراب يقول : سرِّوال

، وإذا قالوا سرَّاويل انثوا " ^(٧٠) .

وثق الأزهرى صحة استعمال اللفظة باعتماده على الأعراب

ف " السراويل أعجمية أعربت وأثنت ، أو هي عربية النجار : جمع

سراولة أو سرِّوال أو سرِّويل ، والسراويل لغة أخرى ، والشراويل

لغة ثلاثة حكاها السجستاني عن بعض العرب وخصَّ به ما يسمى

بالبنطلون ، وهو لباس ذو ساقين طويلين يستر النصف الأسفل من

الجسم جمع سراويلات " ^(٧١) .

وقد اختلف اللغويون في جمع وإفراد اللفظ ، " فهناك من اعتبر

السراويل مفردة وجمعها : السراويلات ، وهناك من اعتبر :

السراويل جمعاً ومفردها سرِّوال وسرِّواله بكسر السين أو فتحها " ^(٧٢)

عزز الأزهري صحة الألفاظ باعتماده على ما سمعه من
أعرابي من بني مضرس يطلب من خادم له أن يأتي له بـ (لبينة) .
ومن أمثالهم : ((إِنَّ الرِّثْيَةَ تَفْتَأُ الْغَضْبَ)) وأصله : وأصله إِنَّ
رجلاً كان غضبان على قوم ، وظننه ، كان مع غضبه جائعاً ، فسقوه
رثيئة فسكن غضبه ^(٨٠) . فهُنَا رَبَّمَا كَانَ هَذَا الْأَعْرَابِي جَائِعاً أَوْ

غضبانا فأراد أن يسكن ما به فشرب الرثيئة ، والله أعلم .
وقال أيضاً : " قال اللَّيْثُ : النَّوْطُ مُصَدَّرُ نَاطٍ يَنْوُطُ نَوْطاً ،
كَقَوْلٍ : نَطَتُ الْقِرْبَةَ بِنِبَاطِهَا نَوْطاً .

أبو عبيد : النَّوْطُ : الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ ، رَوَاهُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ،
وسمعتُ البحرانيين يُسَمُّونَ الْجَلَالَ الصَّغَارَ الْمَكْنُوزَةَ بِالتَّمْرِ الَّتِي تَعْلَقُ
بُعْرَاهَا مِنْ أَقْتَابِ الْحُمُولَةِ نِبَاطاً وَأَحَدُهَا نَوْطٌ " ^(٨١) .

هنا أثبت الأزهري صحة الألفاظ باعتماده على سماعه من
البحرانيين إذ جاء في كتاب العين " النَّوْطُ : عُلُقُ شَيْءٍ يُجْعَلُ فِيهِ
تَمْرٌ وَنَحْوُهُ أَوْ مَا كَانَ يَلْقَى مِنْ مَحْمَلٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْمَنْوُطُ : جِرَابٌ
صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ وَمَا شَاكَلَهُ . وَالنَّوْطُ : جُلَيْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَسْعُ
خَمْسِينَ مَنّاً ، أَوْ أَقْلٌ ، وَجَمْعُهُ نِبَاطٌ " ^(٨٢) .

ومن أمثلة سماعه من أعراب لم ينسبهم إلى قبائلهم . قال : "
الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ ، أَيُّ مُهَيَّبٍ ، لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ فَيَهَابُهُ النَّاسُ ، أَيُّ :

وهذا مثال من سماع الأزهري من أعراب بني نُمير . إذ
قال : " وسمعتُ أعرابياً فصيحاً من بني نُمير كان أُسْتَرَعِي إِبِلًا
جُرْبًا ، فَلَمَّا أَرَاَهَا مَلَكَ الظَّلَامِ نَحَاها عَنْ مَأْوَى الْإِبِلِ الصَّحاح ،
ونادى عريفَ الحَيِّ وقالَ : أَلَا أَيْنَ آوَى هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُوقَسَةُ ؟ ولم يقل
: أُووِي " ^(٧٣) .

أشار الأزهري هنا بسماعه من أعرابي فصيح من بني نُمير
يسأل العريف بقوله : " أَلَا أَيْنَ آوَى هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُوقَسَةُ) وقصد
بالموقسة الإبل الجرباء ، " فَأَمْرُهُ بِنَتْحِيتِهَا عَنْ الصَّحاحِ وَلَمْ يَقُلْ أَيْنَ
أُووِي " ^(٧٤) : جاء في الحديث عن النبي ﷺ : ((لَا يَأْوِي
الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالًا)) ، أَي لَا يُوْوِيهَا وَلَا يَضْمُهَا إِلَى نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ إِلَّا
مُخْطِئًا وَأَوَى هَاهُنَا مُتَعَدِّ كَالْمُدَوْدِ وَمِثْلُهُ مَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
((أَبَايُكُمُ عَلَى أَنْ تَأْوُونِي وَتَنْصُرُونِي ، أَيُّ تَوُوْنِي)) ^(٧٥) ، فـ
أوي أويته تأتيان بمعنى آويته ^(٧٦) و (أوي وآوى بمعنى واحد ،
والمقصود منها لازم ومُتَعَدِّ) ^(٧٧) . قال الزبيدي " الأوقاسُ من
الناس : الْمُتَهَمُونَ الْمُشَبَّهُونَ بِالْجُرْبِيِّ " ^(٧٨) .

قال الأزهري : " أبو عبيد عن الأصمعي : الرِّثْيَةُ ، مَهْمُوزٌ :
أَنْ يُصَبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ عَلَى حَامِضٍ ، قُلْتُ : وَسمعتُ أعرابياً من بني
مُضَرَّسٍ يَقُولُ لِحَادِمٍ لَهُ : إِرْتَأُ لِي لُبَيْنَةً أَشْرِبُهَا . وَقَدْ ارْتَنَأْتُ أَنَا
رِثْيَةً ، إِذَا شَرِبْتُهَا " ^(٧٩) .

م.م. فائق محمد خيرى رشيد: السَّماع من الأعراب . . .

مفهوم (لغة العرب)، وبالتالي أعطى ل (الفصاحة) مفهومها المعيارى فى المجال المعجمى^(٨٨) .

وقد اعتبر الأزهري بعض ما جاء فى كتب اللغة التى سبقته من الضعف بسبب عدم التوثيق إنما هو زيادة فى الاستعمال لا مدعاة له ولذكره ، أى : وانه التجأ إلى ما لا يربيه من الفاظ يكتنفها الشك أو الجهالة .

لذا نجد معتمداً على السَّماع من الأعراب الفصحاء ، وقد اعتمد الأزهري على سماعه كلام العرب من الأعراب ، وجعل هذا الكلام فيصلاً بين ما ينبغي قبوله وما ينبغي رفضه ، وعرفوا (كلام العرب) بأنه : الكلام الفصح الذى بقي محافظاً على سلامته وخلوصه ونقائه وأصالته ، وابتعد عن اللحن الذى نشأ عن اختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأخر ، ويمثله من اللغة المحفوظة (المكتوبة) القرآن الكريم ، وكلام الرسول ﷺ ، وشعر العرب قبل الإسلام ، وكلام فصحاء العرب ، والشعر الإسلامى ويمثله من اللغة المسموعة (الحكيمية) لغة الأعراب من البدو ، ولغة القبائل العربية المشهود لها بالفصاحة^(٨٩) .

وكان من أغراض السَّماع عند الأزهري ، كما أثبت استقراؤنا كتابه :
- توثيق صحة الألفاظ التى أودعها معجمه .

يُعْظَمُونَ قَدْرَهُ وَيُوقِرُونَهُ . وسمعت أعرابياً يقول لآخر: أغلق تهاب الناس حتى يهابوك ، أمره بتوقير الناس ، كي يُوقروه " (٨٣) .

وفى كتاب العين : " الهيبة : إجلال ومهابة ، ورجل هَيَّوبٌ : جبان يخاف كل شيء . والمُهيَّبُ الذى يرى له هيبة " (٨٤) . وهذا يخالف ما جاء فى التهذيب ، لكن الأزهري أراد أن يوضح ما جاء فى التهذيب بسماعه من الأعراب يقال أن " الإيمان هَيَّوبٌ : معناه أن صاحب الإيمان يهاب المعاصي " (٨٥) .

والمعنى كذلك " هَبِ الناس يهابوك أى : وقُرْهُمْ يوقروك " (٨٦) . وربما تأتي الهيبة من الحذر ، فمثلاً يقال : " هاب الرجل الأسد ، وضابط مهيبٌ ، وهاب الطالب من أستاذه : قدسه ، وعظمه ووقره وأجله ، وهاب الإتياء ربهم " (٨٧) ، وهذه القاتة جميلة من الأزهري فهب الناس يهابوك .

المبحث الثانى

أغراض السَّماع عند الأزهري

اعتمد مدونوا اللغة ومؤلفوها معيار الفصاحة فى المعاجم أساساً وفيصلاً بين ما ينبغي قبوله وما ينبغي رفضه هو (لغة العرب) ، وكذا المصطلح الجديد الذى ليس إلا ترجمة ل (الكلام الفصح) الذى وضعوا له معايير خاصة أهمها : معيار الزمان ومعيار المكان ومعيار الصحة ، وبمقتضى هذه المقاييس تم تحديد

. اتخذ ما سمعه معياراً للصحة والفصاحة .

وسنفضل الكلام على هذين العرضين في الصفحات

الآتية.

المطلب الأول

السمع وتوثيق صحة الألفاظ

اتخذ الأزهري من سماع الأعراب ومشافهتهم وسيلة لتوثيق

صحة الألفاظ التي أودعها معجمه ، وقد بلغ عدد ما جاء في هذا

المبحث من النصوص (٤٧) سبعة وأربعين نصاً^(٩٠) ، ونظراً لكثرة

هذه النصوص ، وتجنباً للإطالة ، سأكتفي بانتقاء ثلاثة منها لعرضها

وتحليلها ، وكما يأتي :

" قال اللّيث : الماجنُ والماجنةُ معروفان ، والجانةُ الأيبالي ما

صَنَعَ وما قِيلَ لَهُ ، والفعلُ : مَجَنَ مَجُونًا . قلت : وسمعتُ أعرابياً

يَقُولُ لِحَادِمٍ لَهُ كَانَ يَعْذِلُهُ وَهُوَ لَا يَرِيعُ إِلَى قَوْلِهِ: أَرَاكَ قَدْ مَجَنْتَ عَلَيَّ

الكلام . أراد أنه مَرَنَ عَلَيْهِ ، لَا يَعْأُ بِهِ ، ومثلهُ : مَرَدَ عَلَى الْكَلَامِ

" (٩١) .

قال الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) : ومرد الشيء مرن واستمر

(٩٢) ، إذ يسوغ الأزهري بذلك لِكَلَا الاستعمالين دورهما على

السمع المشروع بقوله تعالى من سورة [التوبة : الآية ١٠١] :

﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُتَفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ

سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿٩٣﴾

فالماجن كما جاء في كتاب العين : (الْأُيَالِي مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ

لَهُ) (٩٣) أي الانسان يخرج بها من جملة ما عليه صنف البشر من

الحياء الذي يُجوزُ من ارتكاب المقايح والفصائح المخزية ، فلا يُضْه

عَذَلُ وَلَا تَأْنِيبُ ، " وكذلك من مَرَدَ عَلَى أَمْرٍ فمارسه واستمر

عليه حتى مَرَسَهُ وخبره ، كمن مردوا على النفاق في الآية الكريمة

" (٩٤) .

وفي التهذيب أيضاً : " الْمِصْطَبُ : سُدْنَانِ الْحَدَادِ . وَرَوَى

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْأُصْطَبَةُ : مُشَاقَّةُ الْكَثَّانِ قَلْتُ : وَقَدْ سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ يَقُولُ لِحَادِمٍ لَهُ : أَلَا وَارْفَعْ لِي عَلَى صَعِيدِ

الْأَرْضِ مِصْطَبَةً أَبَيْتُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ ، فَرَفَعَ لَهُ مِنَ السَّهْلَةِ شِبْهَ دُكَانٍ

مُرَبَّعٍ قَدَرِ ذِرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ يَتَقَيُّ بِهَا مِنَ الْهُوَامِ بِاللَّيْلِ ، وَسَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا آخَرَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ سَمَّاها الْمِصْطَفَةَ بِالْفَاءِ " (٩٥) .

يتبين لنا مما سبق أنَّ (الْمِصْطَبَةَ) يُسَمِّيها أَوْ يُطْلِقُ عَلَيْها بعض

الأعراب (المصطفة) بالفاء ، وذكر الزبيدي في معجمه تاج العروس

ذلك بقوله : " ومما يستدرك عليه ، الْمِصْطَفَةُ : لغة في الْمِصْطَبَةِ ،

أهمله الجماعة ، وقال الأزهري : سمعتُ أعرابياً من بني حنظلة

يقول ذلك " (٩٦) .

م.م. فائق محمد خيرى رشيد: السماع من الأعراب . . .

قال الزجاج: " زعم سيبويه أن هَلَمْ (ها) ضُمَّتْ إليها (لَمْ) وجُعِلتا كالكلمة الواحدة . . .

وقال: ومعنى ﴿ هَلَمْ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ (١٠٠) ، أي: هاتوا شهداءكم ، وقربوا شهداءكم . قلت وسمعتُ أعرابياً دعا رجلاً إلى طعامه ، فقال: هَلَمْ لَكَ ، ومثله قوله ﷺ: ﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ (١٠١) " (١٠٢) .

جعل الأزهري سماعه من أحد الأعراب معياراً لصحة اللفظ وفصاحته ، " وما أثر عن ابن عباس (رضي الله عنهما) . . أنه قال: إنَّ ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ بمعنى هَلَمْ لك بالقبطية " (١٠٣) ، فهو يؤكد ما سمعه الأزهري . . وربما كان من سماعه أحد الأقباط الذين وقع في أسرهم فدونها . وإنَّ أصل ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾: " هيتلج ، أي تعال ، وقال بعضهم: تهيأتُ لك ، وكان ابن عباس يقرأها مهموزة " (١٠٤) .

قال الأزهري: " المخَرُّ: هَوَ صَوْتُ جَرِي الْفَلَكَ بِالرَّيَّاحِ . يُقَالُ: : مَخَرْتُ تَمَخَرُ ، وَتَمَخَرُ . قَالَ: وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: (مَوَاخِرَ): جَوَارِي . قُلْتُ: وَالْمَخَرُّ: أَصْلُهُ الشَّقُّ . وسمعتُ أعرابياً يقول: مَخَرَ الذُّبُّ بَطْنَ الشَّاةِ ، أي: شَقَّه " (١٠٥) .

قال الأزهري " ثعلب ، عن ابن الأعرابي: مَرَمَرٌ ، إِذَا غَضِبَ وَرَمَرَمَ ، إِذَا أَصْلَحَ شَأْنَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ: مُرَا مَرَاتٍ: حُرُوفُ هَجَاءٍ قَدِيمٍ لَمْ يُبْقَ مَعَ النَّاسِ مِنْهُ شَيْءٌ .

قلتُ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي كَلَامِ لَهْمٍ: وَذَلَّ يُمَرِّمُ مِرْوَةً وَيُلُوكَهَا . يُمَرِّمُ: أَصْلُهُ: يُمَرِّرُ ، أَيِ يَدْخُوهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ " (٩٧) .

سمع الأزهري أعرابياً يقول في كلام لهم: (وَذَلَّ يُمَرِّمُ مِرْوَةً وَيُلُوكَهَا . . .) فذهب إلى أَنَّ لفظ (يُمَرِّمُ) يحتاج إلى توضيح أصله الصرفي ومعناه ، فقال: " (تمرر) أصله يمرر، أي: يدخلها على وجه الأرض ، وليست هذه التفسيرات منه إلا حكاية عن الفعل الذي شاهده يطابق أقوالهم " (٩٨) .

المطلب الثاني

السماع معياراً لإثبات صحة الألفاظ وفصاحتها

اتخذ الأزهري من السماع معياراً لما يقبل أو يرد من الألفاظ ، فما وافق السماع عند الأزهري فهو عربي صحيح فصيح لا غبار عليه ، وما لم يوافقه شكك في صحته وتردد في قبوله ، وبلغ عدد الألفاظ التي تدرج تحت هذا العنوان (١٨) ثمانية عشر نصاً (٩٩) . ومن الأمثلة على ذلك :

فلا تقدر الأصبع وإن كانت صلبة أن تنزعها وتقلعها ، يُضرب للوقور الذي لا يستخف ولا يزعزع ، وللبخيل الذي لا يستخرج منه شيء إلا بكد ومشقة " (١١٢) .

وفي التهذيب أيضاً : " الزين : تقيض الشين ، وسمعتُ صبياً من بني عُقيل يقول لصبي آخر : وجهي زين ووجهك شين ، أراد أنه صبيح الوجه ، وأن الآخر قبيحُه ، والتقدير : وجهي ذو زين ، ووجهك ذو شين ، فنعتهما بالمصدر ، كما يُقال : رجل صوم وعدل ، أي : ذو عدل " (١١٣) .

أراد الأزهري أن يجعل معجمه مرجعاً للتصحيح اللغوي ، واعتمد في ذلك على معيار السماع من الأعراب الفصحاء ، ففي هذا النص نجده يعتدّ بكلام صبي أعرابي من بني عُقيل . لوثوقه بفصاحته ، وجعل منه معياراً للصحة ، قال الفيومي : " زان الشيء صاحبه زيناً من باب سار وأزانه إزانه مثله والرسم الزينة تزييناً مثله والزين تقيض الشين " (١١٤) . وقال مصنف كتاب المطلع : " ما يُجمله ويزينه جملة كذا جعله جميلاً ، وزانه وأزانه وزينه بمعنى ، الزين تقيض الشين " (١١٥) .

أصل الأزهري لفظ مخر بسماعه أعرابياً فصيحاً وهذا يكفي عنده ليكون معياراً للصحة ، فـ " المخر هو الجري ، يُقال : مخرت السفينة تمخر مخرأ ، إذا جرت ، كان الكسائي يقول ذلك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ ﴾ (١٠٦) ﴿ ١٠٧ ﴾ وفي قولهم : " مخرت السفينة مخرأ ومخوراً ، إذا شقت الماء " (١٠٨) أي أن المخر هو الشق (١٠٩) .

وفي التهذيب : " قال الليث : الكد الشدة في العمل ، وطلب الكسب ... أبو عبيد عن الأصمعي : الكدادة ما بقي في أسفل القدر . قلت " إذا لصق الطبخ بأسفل البرمة فكذلك بالأصابع فهو الكدادة .

وسمعتُ أعرابياً يقول لعبد له : لأكدنك كد الدبر ، أراد أنه يلج عليه فيما يكلفه من العمل الواصب إلحاحاً يُعبه كما أن الدبر إذا حُمِلَ عليه وركب أتعب البعير " (١١٠) .

وهنا نجد أن معيار الأزهري في إثبات صحة هذا اللفظ وفصاحته بالاعتماد على سماعه لأعرابي يقول لعبد : (لأكدنك كد الدبر) فالكدادة ، كما وضّحها الأزهري " ما بقي في أسفل القدر ... فكذلك بالأصابع " (١١١) . وأثبت صحة ذلك بما سمعه فهي بمعنى شدة الإلحاح ، وجاء في الأمثال : " ((كدادة تُعبي صليب الإصبع)) فالكدادة ما لزم بأسفل القدر إذا طُبِخت ،

المبحث الثالث

عدم السماع معيار لعدم صحة الألفاظ

يعتمد الأزهرى عدم السماع معيار لعدم صحة الألفاظ ، حيث نجده يشك في كل لفظ لم يسمعه ويعدّه من الألفاظ غير الصحيحة ، فالمعيار الذي يجعل المسموع والمحفوظ من كلام العرب فيصلاً في القبول والرفض ، هو موضع النظر من جهة إعمامه ، فضلاً عن أنّه مُخالف لما هو عليه واقع كلام العرب ، " لأنّ أي معجمي لا يصح له زعم أنّه قد حفظ أو سمع كل هذا الكلام بوسائل ذلك العصر مقابل سعة الرقعة الجغرافية التي أُنبت فيها هذا الكلام المُحكى (المسموع) . . . فمهما ادّعى اللغوي بأنّه قد سمع كل كلام العرب واطلع على ما كتبه علماؤهم فإنّه لا يعقل ألا تنفلت منه أشياء كثيرة " (١١٦) .

وفي هذا المبحث وجدنا الأزهرى يقر بعدم سماعه ألفاظاً من الأعراب ، مما جعله يعدّ عدم السماع معياراً لعدم الصحة ، فهو كما وجدناه قد اعتدّ بالسماع وجعله فيصلاً بين ما يقبل وما يُرد فإنّه هنا يؤكّد أنّ من لا سماع له من الأعراب ولا مشاهدة له مُخطئ من حيث لا يعلم ، أي كأنه أراد أن يقول : " إنّ من لا سماع له من الأعراب لا يحق له أن يقول هذا صحيح وذاك خطأ لأنّه لا معيار صحيح له ، فأما من يعتبر الألفاظ ولا مشاهدة له ولا سماع

صحيح من الأعراب ، فإنّه يخطئ من حيث لا يعلم " (١١٧) ، فهذا دليل على اعتماده على السماع من الأعراب في إطلاق أحكامه على الألفاظ ، بقوله : (لم أسمعه) .

بلغ عدد ما جاء في هذا المجال من النصوص (١١٠) مئة وعشرة (نصاً) (١١٨) . ونظراً لكثرة هذه النصوص ، وتجنباً للإطالة سأكتفي باتقاء ثلاثة منها لعرضها وتحليلها ، وعلى النحو الآتي :

قال الأزهرى : " أخبرني أبو بكر بن عثمان عن أبي حاتم عن أبي زيد أنّه حكى عن أغرابي قرأ : (فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ) بفتح الباء ، وقال : يَحْبُطُ حُبُوطاً . قلت : ولم أسمع هذا لغيره ، والقراءة : ﴿ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ ﴾ (١١٩) . (١٢٠) .

عدّ الأزهرى عدم سماعه لما قاله الأعرابي في قراءته " (فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ) بفتح الباء بأنها غير صحيحة ، لأننا وجدناه في تعليقاته يعتمد على السماع ، فعدم السماع هو معيار لعدم الصحة عنده " لذا فإنّ القراءة الصحيحة عنده كما قال الزبيدي : " هي قراءة ﴿ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ ﴾ (١٢١) بكسر الباء ، حَبَطاً بالفتح ، وحُبُوطاً بالضم ، نقلها الجوهري ، ومقتضى سياقه أنهما مصدران لِحَبَطَ كَسَمِعَ ، والذي في التهذيب : أنّ الحُبُوطَ مَصْدَرُ حَبَطَ ، كضَرَبَ " (١٢٢) .

أُزْرًا مُخَطَّطَةً يَشْتَرِيهَا الْجَمَالُونَ وَالْخَدَمُ ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ أَهِيَ عَرَبِيَّةٌ أَمْ لَا؟ .

لكن ابن دُرَيْدٍ قَالَ بِأَنَّهَا : " لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ " (١٢٨) . وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ الْحَيْطُ : " الْفُوطُ تَجْلُبُ مِنَ السَّنْدِ أَوْ مَازَرَ مَخْطُطَةً الْوَاحِدَةُ : فُوطَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَوْ هِيَ لُغَةٌ سِنْدِيَّةٌ " (١٢٩) .

المبحث الرابع

السَّمَاعُ وَمُرُويَاتُ الْأَزْهَرِيِّ لِللُّغَةِ

إِنَّ الْإِتِّزَامَ بِالسَّمَاعِ هُوَ تَوْكِيدٌ لِسَلَامَةِ النَّصِّ وَدَعَامَتِهِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ تَمَالٍ مَضَى أَنَّ الْقِيَاسَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِيطَ بِأَطْرَافِ اللُّغَةِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ اللُّغَوِيُّونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقِيَاسِ أَنْ يُقَلِّلُوا مِنْ أَهْمِيَةِ السَّمَاعِ وَظَلَّ السَّمَاعُ يَعِيشُ بَعْدَ الْقَرْنِ الثَّانِي ، وَكَانَ حُجَّةً قَوِيَّةً فِي حَسْمِ الْخِلَافِ أَمَامَ الْجَدَلِ اللُّغَوِيِّ (١٣٠) ، وَمِنْ أَجْلِ اثْبَاتِ مَعْيَارِ صِحَّةِ اللُّغَةِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَوَفَّرَ فِي رِوَايَةِ اللُّغَةِ شُرُوطٌ أَخْلَاقِيَّةٌ كَالصِّدْقِ وَالثِّقَةِ . وَهَذَا مَا فَعَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِذْ أَخَذَ السَّمَاعَ لِتَوْثِيقِ صِحَّةِ مُرُويَاتِهِ اللَّغَوِيَّةِ تَارَةً ، وَلِتَرْجِيحِ مَا رَوَاهُ عَنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ مِنْ شَيْوْخِهِ وَغَيْرِهِمْ ، عِنْدَمَا تَعَدَّدَ الرِّوَايَاتُ تَارَةً أُخْرَى .

وَهَذَا مَا اعْتَمَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَخْذِهِ السَّمَاعَ عَنِ الْأَعْرَابِ ، فَاعْتَمَدَ فِيهِ الثِّقَةَ بِقَوْلِهِ : " وَهُوَ ثَبَتٌ أَوْ وَهُوَ ثَقَّةٌ " (١٣١) .

يَقُولُ الْأَزْهَرِيُّ " وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَوْمَانُ نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ . قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ الْحَوْمَانَ فِي أَسْمَاءِ النَّبَاتِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَأَطْنُهُ وَهُمَا مِنْهُ . وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لِأَبِي خَيْرَةَ قَالَ : الْحَوْمَانُ وَاحِدُهَا حَوْمَانَةٌ شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ أَطْيَبُ الْحُرُونَةِ ، وَلَكِنَّهَا جَلَدٌ لَيْسَ إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقٌ " (١٢٣) .

عَدَّ الْأَزْهَرِيُّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (١٢٤) بِالْوَهْمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الْحَوْمَانَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَصِيحٍ فِي أَسْمَاءِ النَّبَاتِ ، مُسْتَدًّا فِي ذَلِكَ إِلَى مَا كَتَبَهُ شَمْرٌ ، " قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَرِيفُ وَاحِدَتُهُ الْعَرِيفَةُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ وَالرِّيحُ أَغْبَرَ إِلَى الْخَضِرَةِ وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَإِذَا اجْتَمَعَ بِمَكَانٍ وَكَثُرَ فِيهِ سُمِّيَ الْمَكَانُ الْحَوْمَانَ ، وَلَيْسَ لَهُ حُبٌّ وَلَا شَوْكٌ ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ " (١٢٥) . وَقَدْ لَاحِظْتُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَوْمَانَ : نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ (١٢٦) .

وَقَالَ أَيْضًا " قَالَ اللَّيْثُ : الْفُوطُ : ثِيَابٌ تَجْلُبُ مِنَ السَّنْدِ ، الْوَاحِدَةُ فُوطَةٌ ، وَهِيَ غِلَظٌ قِصَارٌ تَكُونُ مَازَرَ . قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ الْفُوطَ ، وَرَأَيْتُ بِالْكَوْفَةِ أُزْرًا مُخْطَّطَةً يَشْتَرِيهَا الْجَمَالُونَ وَالْخَدَمُ فَيَتَزَوَّنَ بِهَا ، الْوَاحِدَةُ فُوطَةٌ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا ، انْتَهَى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ " (١٢٧) .

نَجِدُ الْأَزْهَرِيَّ هُنَا جَازِمًا بِعَدَمِ السَّمَاعِ ، وَأَنَّ الْفُوطَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ ، وَأَكَّدَ أَنَّهُ قَدْ رَأَى بِالْكَوْفَةِ الْفُوطَةَ وَعَرَفَهَا بِأَنَّهَا

المطلب الأول

توثيق صحة المرويات اللغوية

نجد الأزهرى في (٣) ثلاثة نصوص^(١٣٢) قد أثبت صحة رواية على غيرها ، معتمداً في ذلك على سماعه من الأعراب الفصحاء .
قال الأزهرى : " ويُقال : بلغ الغلامُ والجاريةُ إذا أدركا وهما بالغان . وقال الشافعي في كتاب النكاح : جاريةٌ بالغٌ بغير هاء .
هكذا رواه لنا عبد الملك عن الربيع ، عنه قلتُ والشافعي فصيحٌ ، وقوله حُجَّةٌ في اللغة ، وقد سمعت غير واحدٍ من فصحاء الأعراب يقول : جاريةٌ بالغٌ ، وهو كقولهم : امرأةٌ عاشقٌ ، ولحبةٌ ناصِلٌ . وإن قال قائلٌ : جاريةٌ بالغةٌ لم يكن خطأً لأنه الأصلُ " (١٣٣) .

أبو الهيثم : ما بها أيرمي ، ومثله : قال أبو منصور : وسمعتُ أعرابياً ينشد جاريةً :

لَمْ تَرَ عَ يَوْمًا غَنَمًا فِي الرِّوَايا أيرما

وسمعتهم يقولون : ما بها أيرمي ، ولا إرمي " (١٣٦) .

وهنا أيضاً نجد الأزهرى موثقاً صحة الرواية معتمداً في ذلك على سماعه الأعراب .

يُقال : " وما بالدار أرم ، وما بالدار آرم على مثال فاعل . ما بالدار أريم ، وما بالدار إيرمي ، وما بالدار إرمي " (١٣٧) ، إذن فهي لغاتٌ^(١٣٨) ، فعندما يُقال : " أيرمي فهو في الحقيقة مقلوب أيرمي ، وزاد صاحب القاموس بكسر أوله " (١٣٩) .

المطلب الثاني

السَّماعُ معياراً ترجيحياً

استند الأزهرى في ترجيحه السَّماع على (٤) أربعة نصوص^(١٤٠) ، متوخياً في ذلك السَّماع من الثقة لترجيح صحة رواية لفظ وعدم صحة آخر . مثال ذلك :

قال الأزهرى : " أخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال : سمعتُ ابن الأعرابي يقول : أحمر كالتكة ، قال : وهي ثمرة التُّقاوى ، وهو ثبت أحمر . قال : ويُقال هو أحمر مثل نكة الطرثوث . قال : وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي حكى عن

من الواضح أن الأزهرى أراد أن يوثق صحة الرواية باعتماده على ما سمعه من فصحاء الأعراب ، مثلما قال الأزهرى : " والجاريةُ بالغٌ بغير هاءٍ . قال ابن الأنباري قالوا : جارةٌ بالغٌ فاستغنوا بذكر الموصوف وبثأنيته عن تأنيث صفته " (١٣٤) . ويُقال : " كان عندنا بالبادية ، جاريةٌ بالغٌ " (١٣٥) . وقال الأزهرى : " قال أبو زيد : ما بها أرم وأريم . وقال الأصمعي : ما بها أرم ، على فعل . أبو عبيد عن الفراء : يُقال : ما بها أرم ، مثل عارم وما بها أرمي ، يُريد : ما بها علمٌ ؛ وما بها أرم ، مثال عرم . وقال

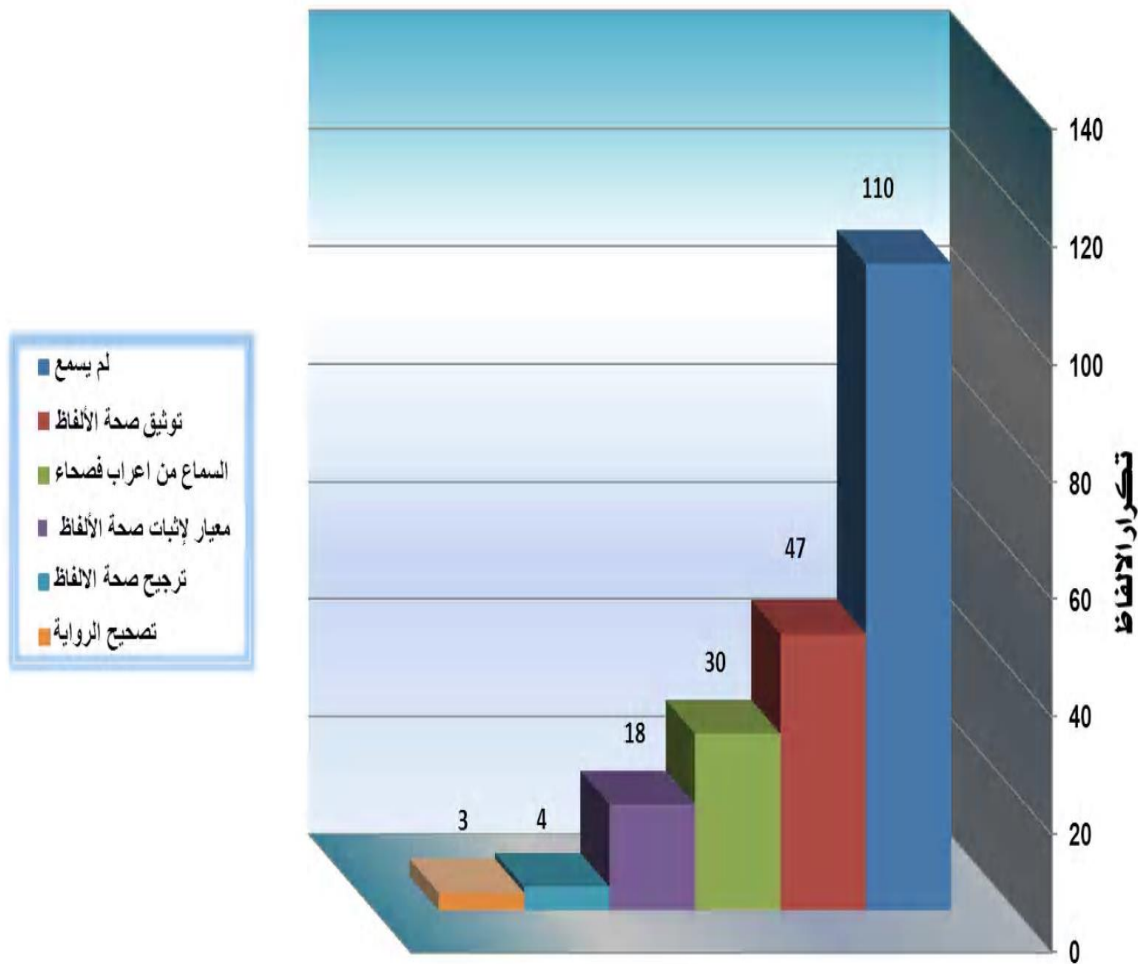
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَالَ : فَكَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكَّةِ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَضَمُ التَّوْنِ لَنَا . قُلْتُ : وَسَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ نَكَّةً قَالَ : وَهِيَ جَنَاهُ ثَمَرِ شَجَرَةٍ حُمْرَاءُ كَالْتَّبَقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ " (١٤١) .

اختلف اللغويون في ضبط لفظ (النكة) وهي تعني نبت أحمر أو وصف شيء لونه أحمر ، فمنهم من ضبطها بالفتح (١٤٢) مثل (نَكَّة) ومنهم من ضمها (١٤٣) (نَكَّة) ، لكننا نجد الأزهري هنا مُرَجِّحاً (نَكَّة) بالفتح مُعْتَمِداً في ذلك على سماعه من الأعراب . وقال أيضاً : " وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَاحِدَ التَّسَاخِينِ تَسْخَانٌ وَتَسْخَنٌ . قَالَ : وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا كَالنِّسَاءِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمَعْرَقُ وَالتَّسْخِينُ . قُلْتُ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُونَ لِلْمُرِّ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ فِي الطِّينِ : التَّسْخِينُ ، وَجَمْعُهُ التَّسَاخِينُ " (١٤٤) .

وهنا أيضاً نجد الأزهري مُرَجِّحاً جمعه لـ (التَّسْخِينِ) بأنه (التَّسَاخِينُ) وهو هنا يُخَالِفُ ثَعْلَبَ الَّذِي قَالَ : لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا ، مُعْتَمِداً فِي تَوْثِيقِ سَمَاعِهِ عَلَى أَعْرَابِ بَنِي سَعْدٍ . وَقَدْ قَالَ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ : " أَمَّا التَّسَاخِينُ فَوَاحِدُهَا سِخِين " (١٤٥) . وَقَالَ الزَّيْدِيُّ بِأَنَّ : " التَّسَاخِينِ : هِيَ سَكَكِينِ الْجَزَارِ " (١٤٦) . وَهَمَا بِذَلِكَ يُطَابِقَانِ مَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَعْرَابِ بَنِي سَعْدٍ ، أَمَّا التَّسَاخِينِ ، فَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : " التَّسَاخِينِ : الْخِفَافُ ، الْوَاحِدُ تَسْخَانٌ وَتَسْخَنٌ " (١٤٧) . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ " التَّسَاخِينِ الْمَرَاجِلُ لَا وَاحِدَ لَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا تَسْخَانٌ وَلَا أَحْفُهُ " (١٤٨) .

وفيما يأتي مخطط يوضح السماع من الأعراب في كتاب تهذيب اللغة للأزهري .

م.م. فائق محمد خيرى رشيد: السَّماع مِنَ الأعراب . . .



درجۃ السماع من الاعراب
مخطط يوضح السماع من الاعراب في كتاب تهذيب اللغة للأزهري

الخاتمة

بعد الإطلاع على كل ما جاء عن سماع الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) من الأعراب في كتاب " تهذيب اللغة " :

١ . تبين لنا أن تهذيب اللغة للأزهري قد حظي بعناية العلماء والباحثين لما يحويه من ثراء لغوي مُستنداً إلى المرويات بأنواعها المختلفة .

٢ . اهتم الأزهري اهتماماً كبيراً بالسماع بوصفه عمدة المرويات ، قال في مقدمته : " وَقَدْ حَرَصْتُ أَلَّا أُودِعَهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا صَحَّ لِي سَمَاعاً مِنْ أَعْرَابِي فَصِيحٍ أَوْ مَحْفُوظاً لِإِمَامٍ ثِقَةٍ ، حَسَنِ الضَّبْطِ مَأْمُونٍ عَلَى مَا أَذَى " .

٣ . تنوع مصادر السماع عنده إذ نجده مُصرحاً بالسماع من العرب والسماع من الأعراب وسماعه لإنشادهم وسماعه للشيوخ الذين أخذ عنهم .

٤ . اتضح لنا أنَّ الأزهري كان يستند في كثير من سماعه إلى الأعراب ، إذ بلغ مجمل ما سمعه منهم (٢١٢) مئتين واثنى عشر نصاً .

٥ . نجد الأزهري في سماعه من الأعراب قد صرح بالسماع من الأعراب من دون أن ينسبهم إلى قبيلة معينة ، بل اكتفى بقوله : (سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً) أو (سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ) ،

٦ . ونجده مُصرحاً بأسماء القبائل العربية الفصيحة التي ينتمي إليها هذا الأعرابي أو ذاك مستعملاً في ذلك كله تعابير دالة على السماع كقوله : " سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً مِنْ بَنِي قَيْسٍ ، وَبَنِي تَمِيمٍ ، وَبَنِي أَسَدٍ ، وَمَنْ جَاوَزَهُمْ ، وَالْحِجَازَ وَالْكَلاَبِيْنَ ، وَبَنِي كِلَابٍ ، وَهَذِلٍ ، وَبَنِي عَقِيلٍ ، وَبَنِي نَمِيرٍ وَالْهَجْرَيْنِ ، وَبَنِي مَضْرُسٍ ، وَبَنِي سَعْدٍ ، وَأَعْرَابَ الْقَرَامِطَةِ ، وَبَنِي كَلْبٍ وَالْبَحْرَانِيْنَ وَغَيْرِهِمْ " ، والملاحظ أنَّ كل القبائل التي ذكرها تُعد من القبائل العربية الفصيحة ، في حين لم يحدد مصدر ألفاظ أخرى ، ونسب بعضها إلى الأعراب بقوله : (وَهُوَ ثِقَةٌ) أو (وَهُوَ ثَبْتُ) ، إذ بلغ ما جاء في هذا المجال (٣٠) ثلاثين نصاً .

٧ . اعتماده على السماع كان نتيجة لاختلاطه بالأعراب الفصحاء عند أسره بيد القرامطة الذين لم تفسد لغتهم ، فأفاد منهم ، فضلاً عن مشافهة الأزهري الأعراب الذين لقيهم في البادية وسجّل ما سمعه منهم .

٨ . إنَّ ما جاء في سماعه من أجل الحصول على مزيد من الألفاظ (٤٧) سبع وأربعين نصاً .

٩ . ما جاء في التهذيب من سماع يلفت نظرنا إلى أنَّ الأزهري اعتمد الرواية والفهم والمُشافهة معياراً لصحة الألفاظ لديه ، إذ بلغ

م.م. فائق محمد خيرى رشيد: السَّماع مِنَ الأعراب... .

قسم اللغة العربية ، كلية الآداب . جامعة حلوان ، ١٤٣١ هـ .
٢٠١٠ م .

٢ . إستدراك الأزهرى فى تهذيب اللغة على ما أهمله الخليل فى
كتاب العين . دراسة ومعجم . : سيف سعد الله محمد البياتى ،
رسالة ماجستير ، بإشراف : الأستاذ الدكتور عامر باهر اسمير
الحيايى ، قسم اللغة العربية ، كلية التربية الأساسية . جامعة الموصل
، ١٤٣١ هـ . ٢٠٠٩ م .

٣ . التعليقات اللغوية للأزهرى فى كتابه تهذيب اللغة : ضباعة
عبد العزيز عبد الله الحاج علاوي ، رسالة ماجستير ، بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور عامر باهر اسمير الحيايى ، قسم اللغة
العربية ، كلية الآداب . جامعة الموصل ، ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣ م .
٤ . رضى الدين الأستربادى نحوياً : أحياء عادل الحجاج ،
رسالة ماجستير ، قسم اللغة العربية ، جامعة مؤتة ، ٢٠٠٣ م .

٥ . مخالفة الأزهرى الليث بن المظفر فى معجم تهذيب اللغة :
عصام محمد عبد السلام الاشخبي ، رسالة ماجستير ، بإشراف
: الدكتور فايز عيسى الحاسنة ، جامعة مؤتة ، ٢٠١١ م .

٦ . معجم تهذيب اللغة للأزهرى . دراسة فى ضوء المنهجين
الوصفي والمعياري : إيمان عليوي نايف ، رسالة ماجستير ،
إشراف: الأستاذ الدكتور لطيف عبد الصاحب الزامل ، قسم

مُجْمَل ما جاء من سَماعِهِ لصحة الألفاظ (١٨) ثمانية عشر
نصاً .

١٠ . عندما يسمع الأزهرى لفظة يتبع مصادرها ، ولا يتردد فى
السؤال عَمَّن يفسرها له من أهل الدراية والسَّماع من أفواههم ،
فنجده مُعَبِّراً لعدَم السَّماع مُعياراً لعدم الصحة (١١٠) مئة وعشرة
نصاً .

١١ . نجد الأزهرى فى (٤) أربعة من نصوصه مُتخذاً من السَّماع
مُعياراً ترجيحاً ، وتوثيق صحة المرويات اللغوية فى (٣) ثلاثة
نصوص .

١٢ . السَّماع يرفع من قيمة المرويات ويكسبها مزيداً من الثقة ، إذ
كان السَّماع المباشِر من أفواه الأعراب هو الركيزة الأساسية التى
اعتمدها الأزهرى فى أخذه عنهم ، ومن هنا يكتسب هذا المعجم
الأصيل أهميته بين المعجمات العربية .

ثبت المصادر والمراجع

أولاً - الرسائل والأطاريح الجامعية :

١ . أثر القراءات القرآنية فى الصناعة المعجمية . تاج العروس
نموذجاً . : الدكتور عبد الرزاق بن حمودة القادوسى ، أطروحة
دكتوراه ، بإشراف : الأستاذ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم ،

- اللغة العربية ، كلية التربية . جامعة القادسية ، ١٤٣٦ هـ .
٢٠١٥ م .
- ٧ . نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري : عامر باهر اسمير الحيايي ،
رسالة ماجستير ، بإشراف : الدكتور عبد الوهاب محمد علي
العدواني ، كلية الآداب . جامعة الموصل ، ١٩٨٩ م .
- ٨ . النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة : عامر باهر
اسمير الحيايي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب . جامعة الموصل ،
١٩٩٦ م .
- ثانياً - الكتب المطبوعة :
- ١ . الأزهرى والمعجمة العربية : الأستاذ الدكتور رشيد عبد
الرحمن العبيدي ، مطبعة الجمع العلمي ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١٠ م .
- ٢ . أصول التفكير النحوي : علي أبو المكارم ، دار العلوم ، بيروت
، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ٣ . الإقتراح في علم أصول النحو : جلال الدين السيوطي (ت
٩١١ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد قاسم ، ط ١ ، مطبعة السعادة
، مصر ، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ٤ . الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتفسير السماع : عياض بن
موسى اليحصبي السبتي أبو الفضل (ت ٥٤٤ هـ) ، تحقيق : السيد
أحمد صقر ، ط ١ ، دار التراث ، المكتبة العتيقة ، القاهرة ، تونس
، ١٣٧٥ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٥ . الأمثال : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي
البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد المجيد قطامش ،
ط ١ ، دار المأمون للتراث ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٦ . أنباه الرواة على أنباه النحاة : جمال الدين الدين أبو الحسن
علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) ، ط ١ ، المكتبة العصرية
، بيروت ، ١٤٢٤ هـ .
- ٧ . تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد
الرزاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)
، دار الهداية .
- ٨ . تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد
الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور
عطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤١٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٩ . التعريفات : علي بن محمد علي الزين الشريف الجرجاني (ت
٨١٦ هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ م .

م.م. فائق محمد خيرى رشيد: السَّماع مِنَ الأعْراب... .

١٠. التكملة والذيل والصلة : الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) ، تحقيق : عبد العليم الطحاوي، وعبد الحميد حسن، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٧ م .
١١. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : الدكتور عزة حسن ، ط ٢ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٩٦ م .
١٢. تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠ هـ) ، الطبقات المحققة (ج ١ - ١٥) : ج ١ - ج ٩ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ١ - ج ٩ ، تحقيق : محمد علي النجار .
- ج ٢ ، تحقيق : محمد علي النجار .
- ج ٣ ، تحقيق : عبد الحليم النجار ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ٤ ، تحقيق : عبد الكريم الغرباوي ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ٥ ، تحقيق : عبد الله درويش ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ٦ ، تحقيق : محمد عبد المنعم حفاجي ومحمود فرج العقدة ، مراجعة : علي محمد البجاوي .
- ج ٧ ، تحقيق : عبد السلام سرحان ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ٨ ، تحقيق : عبد المنعم محمود ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ٩ ، تحقيق : علي حسن هلاي ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ١٠ ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، مراجعة : علي محمد البجاوي .
- ج ١١ ، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ١٢ و ج ١٣ ، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، مراجعة : محمد علي النجار .
- ج ١٤ ، تحقيق : يعقوب عبد النبيل ، مراجعة : علي محمد البجاوي .
- ج ١٥ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .
١٣. الجاسوس على القاموس : أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق ، صاحب الجوائب ، مطبعة الجوائب ، قسطنطينية ، ١٢٩٩ هـ .

- ١٤ . الجراثيم : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق: محمد جاسم الحميدي ، راجعه : مسعود بوبو ، وزارة الثقافة ، دمشق .
- ١٥ . جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥ هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
- ١٦ . جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ١٧ . الجيم : أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦ هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، مراجعة : محمد خلف أحمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٤ هـ . ١٩٧٤ م .
- ١٨ . حياة الحيوان الكبرى : محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبو البقاء ، كمال الدين الشافعي (ت ٨٠٨ هـ) ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ .
- ١٩ . خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط ٤ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .
- ٢٠ . الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث : محمد حسين آل ياسين ، ط ١ ، دار مكتبة الحياة ، بيروت . لبنان ، ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م .
- ٢١ . دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة : إبراهيم محمد أبو سكين ، بيروت . لبنان .
- ٢٢ . دستور العلماء وجامع العلوم في اصطلاحات الفنون : القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمدي نكري (ت ١٢ هـ) ، تحقيق : حسن هاني محص ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م .
- ٢٣ . رواية اللغة : الدكتور عبد الحميد الشلقاني ، ط ١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١ م .
- ٢٤ . الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي : محمد بن أحمد بن الأزوهري الهروي ، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : مسعد عبد الحميد السعدني ، دار الطلائع ، مصر .
- ٢٥ . الزاهر في معاني كلمات الناس : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م .

٢٦. الزبيدي في كتابه تاج العروس : د . هاشم طه شلاش ، ط ١ ، دار الكتاب للطباعة ، بغداد ، ١٤٠١ هـ . ١٩٨١ م .
- ٢٧ . سنن أبي داوود : أبو داوود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمر الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت .
- ٢٨ . شرح شافية ابن الحاجب : محمد بن الحسن الرضي الإستربادي ، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ) ، تحقيق : محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥ م .
- ٢٩ . الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسن ، (ت ٣٩٥ هـ) ، ط ١ ، مكتبة محمد علي بيضون ، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .
- ٣٠ . طلبة الطلبة : عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل ، أبو حفص ، نجم الدين النسفي (ت ٥٣٧ هـ) ، المطبعة العامرة ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٣١١ هـ .
- ٣١ . غريب الحديث : أبو سلمان أحمد بن محمد إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، تحقيق : عبد
- الكريم إبراهيم الغرابوي ، خرّج أحاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي ، ط ٢ ، دار الفكر ، ١٤٠٢ هـ . ١٩٨٢ م .
- ٣٢ . غريب الحديث : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٨٤ هـ . ١٩٦٤ م .
- ٣٣ . الغريب المصنف : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان داوودي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤١٤ هـ . ١٤١٥ هـ .
- ٣٤ . الغريبين في القرآن والحديث : أبو عبد أحمد محمد الهروي (٤٠١ هـ) ، تحقيق : أحمد فريد المزيدي ، راجعه : الأستاذ الدكتور فتحي حجازي ، ط ١ ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩ م .
- ٣٥ . الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزحخشري جارا لله (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار المعرفة ، لبنان .

- ٣٦ . الفرج بعد الشدة : الحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داوود التنوخي البصري أبو علي (ت ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : عبود الشالجي ، دار صادر - بيروت ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٣٧ . فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٩٧١ م .
- ٣٨ . فقه اللغة وسر العربية : عبد الملك بن محمد بن اسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٣٩ . في اللهجات العربية : د . إبراهيم أنيس ، ط ٨ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٢ م .
- ٤٠ . القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ، إشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٨ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٤١ . قضايا المعجم العربي في كتاب ابن الطيب الشرقي : د . عبد العلي الوديعري ، ط ١ ، الرباط ، منشورات عكاظ ، مطبعة عكاظ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٤٢ . كتاب الأفعال : علي بن جعفر بن علي السعدي ، أبو القاسم المعروف بابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥ هـ) ، ط ١ ، عالم الكتب ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٤٣ . كتاب الحروف : أبو نصر الفارابي (ت ٣٣٩ هـ) ، تحقيق : محسن مهدي ، بيروت ، ١٩٦٩ م .
- ٤٤ . كتاب الكفاية في علم الرواية : الإمام الحافظ المحدث أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : الشيخ زكريا عمرات ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤٥ . الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب أبو موسى الحسيني القريني الكوري أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ) ، تحقيق : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٤٦ . لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ) ، ط ٣ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ .

م.م. فائق محمد خيرى رشيد: السَّماع مِنَ الأعراب... .

٥٢. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن حسان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري (ت ١٤١٤ هـ) ، ط ٣ ، إدارة البحوث والدعوة والإفتاء ، الجامعة السلفية ، بفارس الهند ، ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م .

٥٣. المزهري في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٨ م .

٥٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس (ت ٧٧٠ هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت .

٥٥. المطلع على ألفاظ المقنع : محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي ، أبو عبد الله ، شمس الدين (ت ٧٠٩ هـ) ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، ياسين محمود الخطيب ، ط ١ ، مكتبة الوادي للتوزيع ، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م .

٥٦. معجم ديوان الأدب : أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) ، تحقيق : الدكتور أحمد مختار

٤٧. مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري

(ت ٥١٨ هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٤٨. مجمل اللغة لابن فارس : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت ٣٩٨٥ هـ) ، تحقيق : زهير عبد الحسن سلطان ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

٤٩. المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م .

٥٠. مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر عبد القادر الحنفي الرازي ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، ط ٥ ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت - صيدا ، ١٢٤٢٠ هـ . ١٩٩٩ م .

٥١. المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٧ هـ . ١٩٩٦ م .

- ٦٣ . المنتخب من صحاح الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) ، ط ١ ، دار المعارف ، بيروت . لبنان .
- ٦٤ . المنتخب من غريب كلام العرب : علي بن الحسن الهنائي الأزدي ، أبو الحسن الملقب بـ (كراع النمل) (ت بعد ٣٠٩ هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد بن أحمد العمري ، ط ١ ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م .
- ٦٥ . نزهة الألباء في طبقات الأدباء : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري ، أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، ط ٣ ، مكتبة المنار ، الزرقاء . الأردن ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .
- ٦٦ . النقد عند اللغويين في القرن الثاني : سنية أحمد محمود ، ط ١ ، دار الرسالة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٣٩٧ هـ . ١٩٧٧ م .
- ٦٧ . النهاية في غريب الحديث والأثر : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م .
- عمر ، ومراجعة : الدكتور إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للطباعة والطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣ م .
- ٥٧ . المعجم العربي لأسماء الملابس : الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم ، تقديم : الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي ، مراجعة : الأستاذ الدكتور عبد الهادي التازي ، ط ١ ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .
- ٥٨ . المعجم العربي نشأته وتطوره : الدكتور حسين نصار ، ط ١ ، دار مصر للطباعة ، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .
- ٥٩ . معجم متن اللغة : أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ج ٣ ١٣٧٨ هـ . ١٩٥٩ م ، ج ٥ / ١٣٨٠ هـ . ١٩٦٠ م .
- ٦٠ . المعجم المفصل في شواهد العربية : د . إميل بدیع يعقوب ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ . ١٩٩٦ م .
- ٦١ . معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م .
- ٦٢ . معجم اللغة العربية المعاصرة : الدكتور أحمد مختار ، وعبد الحميد عمر ، ط ١ ، عالم الكتب ، ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م .

ثالثاً - البحوث والمجلات :

هوامش البحث :

١ . أصول علم العربية في المدينة : عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، السنة الثامنة والعشرون ، العددان ١٠٥ - ١٠٦ ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٨٧ م و ١٤١٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٢ . السَّماعُ (الاحتجاج اللغوي) عند مجمع اللغة العربية بالقاهرة : د . محمد صالح ياسين عباس ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، العدد الرابع والخمسون ، مجلة ديالى ، ٢٠١٢ م .

٣ . السَّماعُ في اللغة عند القدماء والمحدثين رأي في علاج المشكلة اللسانية : الأستاذ الدكتور صادق عبد الله أبي سليمان ، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، العدد ٩٧ .

٤ . اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى - دراسة لغوية - : محمد شفيع الدين ، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ ، المجلد الرابع ، ديسمبر ، ٢٠٠٧ م .

٥ . مهارات الاستماع - تدريسها وتقويمها - : د . جمال حسين جابر محمد ، مجلة اللغة العربية للناطقين بغيرها ، العدد العشرون ، يناير ، ٢٠١٦ م .

- (١) سورة المؤمنون ، الآية : ٨٧ .
- (٢) مختار الصحاح : (سمع) : ١٥٤ ؛ وينظر : لسان العرب : (سمع) : ١٦٢ / ٨ .
- (٣) تهذيب اللغة : (سمع) : ٢ / ١٢٣ ؛ وينظر : لسان العرب (سمع) : ٨ / ١٦٥ ؛ وتاج العروس (سمع) : ٢١ / ٢٢٤ .
- (٤) التعريفات : ١٢١ .
- (٥) أصول التفكير النحوي : ٢١ .
- (٦) ينظر : الإقترح في علم أصول النحو : ٢٤ .
- (٧) ينظر : التعريفات : ١٢١ .
- (٨) ينظر : رضي الدين الاسترأبادي نحويًا : ١٤ .
- (٩) ينظر : الأزهرى والمعجمية العربية : ١٦٦ .
- (١٠) مهارات الإستماع وتدريسها وتقويمها : ٢١٢ .
- (١١) الصاحي في فقه اللغة ، باب القول في مأخذ اللغة : ٣٤ ؛ وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ١ / ٤٧ و ١١٣ .
- (١٢) سنن أبي داؤود / باب : فضل نشر العلم : ٣ / ٣٢١ ، رقم الحديث (٣٦٥٩) وإسناده صحيح .
- (١٣) ينظر : النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة ، أطروحة دكتوراه ، عامر باهر اسمير الحيايى ، كلية الآداب - جامعة الموصل ، ١٩٩٦ : ٩٥ ؛ وينظر : قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيّب الشرقي : ٥٧ .
- (١٤) ينظر : رواية اللغة : ٨١ .
- (١٥) ينظر : الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث : ٦٦ .

- (١٦) ينظر : رواية اللغة : ١٠٢-١٠٣ .
- (١٧) اللامع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : ٦٩ ؛ وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ١ / ١١٣ .
- (١٨) نزهة الألباء في طبقات الأدباء : ٥٩ ؛ وينظر : أنباء الرواة على أنباه النحاة : ٢ / ٢٥٨ ؛ وبحث السماع في اللغة عند القدماء والمحدثين ، للأستاذ الدكتور صادق عبد الله أبي سليمان ، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، العدد ٧٩ : ٤٤ .
- (١٩) ينظر : الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثاني : ٦٧ ؛ ورواية اللغة ، ١٧١ .
- (٢٠) ينظر : نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري ، عامر باهر اسمير الحياي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة الموصل ، ١٩٨٩ م : ٧٧ .
- (٢١) ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره : ١ / ٢٦٠ .
- (٢٢) تهذيب اللغة : ١٥ / ٧ .
- (٢٣) ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره : ١ / ٢٦٠ .
- (٢٤) تهذيب اللغة : ١ / ٧ .
- (٢٥) ينظر : الأزهرى والمعجمية العربية : ١٦٣ .
- (٢٦) ينظر : نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري ، رسالة ماجستير ، عامر باهر اسمير الحياي : ٧٣ .
- (٢٧) ينظر : مخالفة الأزهرى الليث بن المطهر في معجم تهذيب اللغة : ١٦ .
- (٢٨) تهذيب اللغة : ١ / ١٦ .
- (٢٩) الأزهرى والمعجمية العربية : ٦٧ - ٦٨ .
- (٣٠) نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري ، رسالة ماجستير ، عامر باهر اسمير الحياي : ٧٣ .
- (٣١) التعليقات اللغوية للأزهري في كتاب تهذيب اللغة ، رسالة ماجستير : ٣٠ - ٣١ .
- (٣٢) الزبيدي في كتابه تاج العروس ، هاشم طه شلاس : ٥٣٣ .
- (٣٣) ينظر : الأزهرى والمعجمية العربية : ١٦٣ .
- (٣٤) النقد عند اللغويين في القرن الثاني : ٤٠ ؛ ونظرية صحة الألفاظ للجوهري ، رسالة ماجستير ، عامر باهر اسمير الحياي : ٧٣ .
- (٣٥) ينظر : معجم تهذيب اللغة للأزهري ، دراسة في ضوء المنهجين الوصفي والمعياري ، رسالة ماجستير ، إيمان عليوي نايف ، كلية التربية - جامعة القادسية ، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م : ١٢٠ .
- (٣٦) السماع (الاحتجاج اللغوي) عند مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، د . محمد صالح ياسين عباس ، كلية التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، العدد الرابع والخمسون ، مجلة ديالى ، ديالى ، ٢٠١٢ م : ٦ .
- (٣٧) استدراك الأزهري في تهذيب اللغة على ما أهمله الخليل في كتاب العين - دراسة ومعجم . ، رسالة ماجستير - سيف سعد الله محمد البياتي ، كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ م ، ١١ .
- (٣٨) تهذيب اللغة / باب : ذكر الأئمة الذين اعتمدوا عليهم فيما جمعت في هذا الكتاب ، : ١ / ٨ .
- (٣٩) استدراك الأزهري في تهذيب اللغة على ما أهمله الخليل في كتاب العين - دراسة ومعجم . ، رسالة ماجستير - سيف سعد الله محمد البياتي : ١٢ .

(٥٦) ينظر: اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى - دراسة لغوية

، بحث: ٧٩ .

(٥٧) ينظر: تهذيب اللغة (صلح) : ١٠ / ٥٦٢ ؛ و (هنن) : ٥ /

٣٧٣ .

(٥٨) ينظر: م.م. ن (هجع) : ١ / ١٢٩ ، (عنف) : ٣ / ٣ ؛ و (

حسا) : ٥ / ١٦٩ ؛ و (وقس) : ٩ / ٢٨٨ .

(٥٩) ينظر: م.م. ن (أهل) : ٦ / ٤١٨ .

(٦٠) ينظر: م.م. ن (فرسن) : ١٣ / ١٥٥ .

(٦١) ينظر: م.م. ن (فسح) : ٤ / ٣٢٧ و (خنس) : ٧ / ١٧٥ ، و (

طمر) : ١٣ / ٣٤٣ .

(٦٢) ينظر: م.م. ن (صلخ) : ٧ / ١٤٣ .

(٦٣) ينظر: م.م. ن (أوى) : ١٥ / ٦٥٠ .

(٦٤) ينظر: م.م. ن (كزز) : ١٠ / ٩٨ .

(٦٥) ينظر: م.م. ن (حلب) : ٧ / ٤١٧ .

(٦٦) ينظر: م.م. ن (ظل) : ١٤ / ٣٥٧ .

(٦٧) ينظر: م.م. ن (زجا) : ١١ / ١٥٥ .

(٦٨) ينظر: م.م. ن (حق) : ٣ / ٣٧٤ ، و (حر) : ٣ / ٤١١ ، و (

قنح) : ٤ / ٦٦ ، و (حرش) : ٤ / ١٨٣ ، و (هجر) : ٦ /

٤١ ، و (هلم) : ٦ / ١٦٨ ، و (ندا) : ١٤ / ١٩٢ .

(٦٩) سنفضل الحديث عن ذلك ، لأنه محور موضوع بحثنا هذا .

(٧٠) تهذيب اللغة (سرل) : ١٢ / ٣٩٠ .

(٧١) معجم متن اللغة : ٣ / ١٤٦ .

(٤٠) الأزهرى والمعجمية العربية : ١٦٣ - ٦١٤ .

(٤١) تهذيب اللغة (كرج) : ١ / ٣٠٨ ؛ وينظر: اللسان (كرج) : ٨ /

٣٠٧ .

(٤٢) الغريبين في القرآن والحديث : ٥ / ١٦٢٦ .

(٤٣) المنتخب من كلام العرب : ١ / ٢٧٢ .

(٤٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ٢ / ٥٣١ .

(٤٥) ينظر: إندراك الأزهرى في تهذيب اللغة على ما أمهله الخليل في

كتاب العين - دراسة ومعجم - رسالة ماجستير : ٤٨ .

(٤٦) تهذيب اللغة (فندش) : ١١ / ٤٥٢ ؛ ولسان العرب (فندش) :

٦ / ٣٣ ؛ وتاج العروس (فندش) : ١٧ / ٣١٨ ؛ والمعجم المفصل

في شواهد العربية : ١٠ / ٣٢٩ .

(٤٧) ينظر: التقفية في اللغة : ٤٨٤ .

(٤٨) : ٣ / ٦٧ .

(٤٩) كتاب الأفعال (فندش) : ٢ / ٤٩٣ .

(٥٠) ينظر: قضايا المعجم العربي في كتاب ابن الطيب الشرقي : ٤٥ .

(٥١) ينظر: نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري ، رسالة ماجستير : ٢٣ .

(٥٢) ينظر: اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى - دراسة لغوية

، بحث : ٧٩ .

(٥٣) كتاب الحروف ، ص ١٤٧ ؛ والمزهر للسيوطي : ١ / ١٦٧ ؛

ودراسات لغوية في أمهات كتب اللغة : ٢٢١ - ٢٢٢ .

(٥٤) الأزهرى والمعجمية العربية : ١٥٣ .

(٥٥) قضايا المعجم العربي في كتاب ابن الطيب الشرقي : ٤٨ .

(٨٩) ينظر : النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة ، أطروحة دكتوراه

، عامر باهر اسمير الحياي ، ٨٨ .

(٩٠) ينظر : تهذيب اللغة ؛ و (قع) : ١ / ٦٢ ، و (عقل) : ١ / ٢٤١

، و (عجن) : ١ / ٣٧٧ ؛ و (عدن) : ج ٢ / ٢١٩ ، و (

حقوق) : ٣ / ٨٣٣ ، و (كلج) : ٤ / ١٠٢ ؛ و (شحن) : ٤ /

١٨٥ ، و (حدل) : ٤ / ٤١٧ ، و (صمدح) : ٥ / ٣٢١ ، و (

شهب) : ٦ / ٧٧ ، و (فره) : ٦ / ٢٧٩ ، و (هيب) : ٦ /

٤٨٥ ، و (ملخ) : ٧ / ٤٣٥ ، و (زغل) : ٨ / ٥٠ ، و (غرّ

(: ٨ / ٦٧ و (شقّ) : ٨ / ٢٤٩ ، و (فلق) : ٩ / ١٥٨ :

، و (أقط) : ٩ / ٢٤١ ، و (قرأ) : ٩ / ٢٧٥ ، و (سك) :

٩ / ٤٣٣ ، و (سرك) : ١٠ / ٤٧ ، و (نرك) : ١٠ / ١٠٢ ، و

(كلت) : ١٠ / ١٣٨ ، و (كتب) : ١٠ / ١٥١ ، و (كماً) : ١٠ /

٤٠٨ ، و (رشف) : ١١ / ٣٤٩ ، و (مشن) : ١١ / ٣٨٣ ، و (

رفض) : ١٢ / ١٦ ، و (دلس) : ١٢ / ٣٦٢ ، و (سبل) :

١٢ / ٤٣٨ ، و (مسل) : ١٢ / ٤٥٩ ، و (طرف) : ١٣ / ٣٢٣ ،

و (دل) : ١٤ / ٦٧ ، و (نقل) : ١٤ / ٢٨٥ ، و (لثم) : ١٤ /

/ ٢٩٦ ، و (بات) : ١٤ / ٣٣٥ ، و (ثنى) : ١٥ / ١٣٤ ، و (

رمى) : ١٥ / ٢٧٧ ، و (أف) : ١٥ / ٤٨٢ .

(٩١) تهذيب اللغة (جحن) : ١١ / ١٣٠ .

(٩٢) القاموس المحيط : (مرد) : ١ / ٣١٩ .

(٩٣) (جحن) : ٦ / ١٥٥ .

(٧٢) المعجم العربي لأسماء الملابس : ٢٣٤ .

(٧٣) تهذيب اللغة (أوى) : ١٥ / ٦٥٠ .

(٧٤) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي : ١ / ١٧٧ .

(٧٥) طلبة الطلبة : ١ / ٩٤ ؛ وينظر : مرعاة المفاتيح شرح مشكاة

المفاتيح : ٨ / ١٢١ ، رقم الحديث (٢٤١٠) .

(٧٦) ينظر : الفائق في غريب الحديث : ١ / ٦٤ .

(٧٧) النهاية في غريب الحديث والأثر : ١ / ٨٢ .

(٧٨) تاج العروس (وقس) : ١٧ / ١٧ .

(٧٩) تهذيب اللغة (رثأ) : ١٥ / ١٢٤ .

(٨٠) ينظر : الأمثال ، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي

البغدادى ، ص ١٦٦ ؛ وينظر : جهرة الأمثال ، أبو هلال الحسن بن

مهران العسكري : ١ / ٤٧٧ ، رقم المثل (٨٥٣) .

(٨١) تهذيب اللغة (سوط) : ١٤ / ٢٨ .

(٨٢) (نوط) : ٧ / ٤٥٥ .

(٨٣) تهذيب اللغة (هيب) : ٦ / ٤٨٥ ؛ وتاج العروس (هيب) : ٤ /

٤٠٩ .

(٨٤) (هيب) : ٤ / ٩٨ .

(٨٥) معجم ديوان الأدب : ٣ / ٣٧٠ .

(٨٦) لسان العرب (هيب) : ١ / ٧٨٩ .

(٨٧) معجم اللغة العربية المعاصرة (هيب) : ٣ / ٢٣٨١ .

(٨٨) ينظر : قضايا المعجم العربي في كتاب ابن الطيب الشرقي : ٤٨ .

- (٩٤) التعليقات اللغوية للأزهري في كتابه تهذيب اللغة ، رسالة ماجستير ،
ضباغة عبد العزيز : ٢٦ - ٢٧ .
- (٩٥) (صطب) : ١٢ / ٢٧٢ .
- (٩٦) (صطب) : ٢٤ / ٢٣ .
- (٩٧) تهذيب اللغة (مر) : ١٥ / ٢٠٠ .
- (٩٨) الأزهري والمعجمية العربية ، ١٦٤ .
- (٩٩) ينظر : تهذيب اللغة (شرح) : ١ / ٤٢ ، و (عدن) : ٢ / ٢١٩ ،
و (حَزْ) : ٣ / ٤١٤ ، و (ضيغ) : ٥ / ١٦٠ ، و (صمدح) : ٥ :
/ ٣٢١ ، و (مجدل) : ٥ / ٣٢٩ ، و (دهر) : ٦ / ١٩٢ ، و
(خنشل) : ٧ / ٦٤٨ ، و (وقل) : ٩ / ٣١١ ، و (ملك)
: ٩ / ٤٦٨ ، و (سرت) : ١٢ / ٣٣٠ ، و (بسط) : ، ١٢ :
/ ٣٤٦ ، و (بسل) : ١٢ / ٣٥٠ ، و (لوى) : ١٥ / ٤٤٦ .
- (١٠٠) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٠ .
- (١٠١) سورة يوسف ، الآية : ٢٣ .
- (١٠٢) (هلم) : ٦ / ٣١٧ .
- (١٠٣) أصول علم العربية في المدينة : ٣٧٦ .
- (١٠٤) الكليات : ٩٦٤ ؛ وينظر : أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية
. تاج العروس نموذجاً . ، أطروحة دكتوراه ، د . عبد الرزاق بن
حمودة القادوسي ، كلية الآداب - جامعة حلوان ، ٢٠١٠ م :
٢٥٢ .
- (١٠٥) تهذيب اللغة (مخر) : ٧ / ٣٨٨ .
- (١٠٦) سورة فاطر ، الآية : ١٢ .
- (١٠٧) غريب الحديث : القاسم بن سلام : ٢ / ١٩٣ ؛ وينظر : شرح
شافية ابن الحاجب : ٣ / ٢١٧ .
- (١٠٨) مجمل اللغة (مخر) : ١ / ٨٢٥ .
- (١٠٩) ينظر : تاج العروس (مخر) : ١٤ / ٩١ .
- (١١٠) تهذيب اللغة (كد) : ٩ / ٤٣ .
- (١١١) ينظر : لسان العرب (كد) : ٣ / ٣٧٨ ؛ وتاج العروس (كد) :
٩ / ٩٨ .
- (١١٢) مجمع الأمثال : ٢ / ١٦٥ .
- (١١٣) (زان) : ١٣ / ٢٥٥ .
- (١١٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ١ / ٢٦١ .
- (١١٥) المطالع على ألفاظ المقتنع " ٥٠٠ .
- (١١٦) النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة ، عامر باهر اسمير
الحيايى ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة الموصل ، ١٩٩٦ م
: ٩٠ .
- (١١٧) تهذيب اللغة (ككن) : ١٠ / ١٣٩ .
- (١١٨) ينظر : م . ن (عم) : ١ / ١٢٢ ، و (هطع) : ١ / ١٣٥ ، و
(خشع) : ١ / ١٥٢ ، و (ققع) : ١ / ٢٦٩ ، و (كقع) : ١ /
٣٠٣ ، و (ككت) : ١ / ٣٠٣ ، و (سجع) : ١ / ٣٣٩ ، و
ذعج) : ١ / ٣٥١ ، و (عنيج) : ١ / ٣٧٩ ، و (عشر) : ١ /
٤٠٩ ، و (عتب) : ٢ / ٢٧٨ ، و (شغ) : ٢ / ٣٣٤ ، و
عرف) : ٢ / ٢٤٤ ، و (لمع) : ٢ / ٤٢٣ ، و (عوض) : ٣ /

٦٨ ، و (عذي) : ٣ / ١٤٩ ، و (عبا) : ٣ / ٢٣٥ ، و (عيب) : ٣ / ٢٣٦ ، و (حلق) : ٤ / ٥٩ ، و (حلك) : ٤ / ٩١ ، و (حبك) : ٤ / ١٠٩ ، و (حرص) : ٤ / ٢٣٩ ، و (حص) : ٤ / ٢٧٠ ، و (سح) : ٤ / ٣٢٣ ، و (نخز) : ٤ / ٣٦٧ ، و (حط) : ٤ / ٤٠١ ، و (حرد) : ٤ / ٤١٥ ، و (حتر) : ٤ / ٤٣٧ ، و (حذر) : ٤ / ٤٦٢ ، و (فذح) : ٤ / ٤٦٩ ، و (حرب) : ٥ / ٢٢ ، و (نفح) : ٥ / ١١١ ، و (حنم) : ٥ / ١١٨ ، و (حمى) : ٥ / ٢٧٦ ، و (وحم) : ٥ / ٢٧٩ ، و (حرسم) : ٥ / ٣٢٤ ، و (كهب) : ٦ / ٢٨ ، و (شمه) : ٦ / ٨٦ ، و (دهس) : ٦ / ١١٧ ، و (سهل) : ٦ / ١٢٥ ، و (هزن) : ٦ / ١٥٤ ، و (هذب) : ٦ / ٢١٧ ، و (ظهم) : ٦ / ٢٥٨ ، و (رهم) : ٦ / ٢٩٧ ، و (هذى) : ٦ / ٣٩٩ ، و (فوه) : ٦ / ٤٥ ، و (هزرق) : ٦ / ٤٩٩ ، و (بهوز) : ٦ / ٥٢٤ ، و (خج) : ٦ / ٥٤٣ ، و (خد) : ٦ / ٥٦٠ ، و (خل) : ٦ / ٥٦٧ ، و (سنك) : ٧ / ٦٣ ، و (خفج) : ٧ / ٦٦ ، و (خرص) : ٧ / ١١٠ ، و (مرخ) : ٧ / ١٣٥ ، و (خزم) : ٧ / ٢١٩ ، و (دمنخ) : ٧ / ٢٩٣ ، و (خفت) : ٧ / ٣٠٦ ، و (مرخ) : ٧ / ٣٨٥ ، و (خفن) : ٧ / ٤٣٧ ، و (خنف) : ٧ / ٤٣٨ ، و (ضحى) : ٧ / ٤٧٩ ، و (خط) : ٧ / ٥٠٦ ، و (ريخ) : ٧ / ٥٣٩ ، و (تغ) : ٨ / ٥٨ ، و (غنث) : ٨ / ٩٣ ، و (غنف) : ٨ / ١٤٥ ، و (غبق) : ٨ / ١٥٣ ، و (مغج) : ٨ / ١٥٨ ، و (غوث) : ٨ / ١٧٧ ، و (قص) :

٨ / ٢٥٦ ، و (شقر) : ٨ / ٣٠٩ ، و (صلق) : ٨ / ٣٧٠ ، و (قبا) : ٨ / ٣٤٩ ، و (وكث) : ١٠ / ٣٣٩ ، و (سنك) : ١٠ / ٦٣ ، و (كفس) : ١٠ / ٧٥ ، و (لذك) : ١٠ / ٩٦ ، و (درك) : ١٠ / ١١٤ ، و (جفش) : ١٠ / ٥٤٣ ، و (سلج) : ١٠ / ٥٦٠ ، و (جرذ) : ١١ / ١٠ ، و (نجر) : ١١ / ٤٠ ، و (شل) : ١١ / ٧٧ ، و (جفل) : ١١ / ٨٨ ، و (بجل) : ١١ / ١٠٠ ، و (جوز) : ١١ / ١٤٩ ، و (جور) : ١١ / ١٧٥ ، و (فرش) : ١١ / ٣٤٦ . ٣٤٧ ، و (خثم) : ١٢ / ٨ ، و (امض) : ١٢ / ٩٣ ، و (ضوأ) : ١٢ / ٩٧ ، و (صبل) : ١٢ / ١٩٤ ، و (نص) : ١٢ / ٢٤٦ ، و (طلس) : ١٢ / ٣٣٣ ، و (دفس) : ١٢ / ٣٦٩ ، و (دسا) : ١٣ / ٤١ ، و (موس) : ١٣ / ١١٩ ، و (ومس) : ١٣ / ١٣ ، و (زير) : ١٣ / ٢٤٤ ، و (طب) : ١٣ / ٣٠٣ . ٣٠٤ ، و (برط) : ١٣ / ٣٤٠ ، و (ردأ) : ١٤ / ١٦٧ ، و (متر) : ١٤ / ٢٨١ ، و (لثن) : ١٥ / ٩٠ ، و (بر) : ١٥ / ٢٥٩ .

(١١٩) سورة المائدة ، الآية : ٥ .

(١٢٠) تهذيب اللغة (حبط) : ٤ / ٣٩٧ .

(١٢١) سورة المائدة ، الآية : ٥ .

(١٢٢) تاج العروس (حبط) : ١٩ / ١٩٣ .

(١٢٣) تهذيب اللغة (حوم) : ٥ / ٢٧٨ .

(١٢٤) (حوم) : ٣ / ٣١٤ .

- (١٢٥) المنخصص : ٢٣٩ / ٣ .
- (١٢٦) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم (حوم) : ٣٣ / ٤ ؛ والمنخصص : ٢٧٠ .
- (١٢٧) ٢٨٧ / ٣ ؛ والقاموس المحيط (حوم) : ١١٩١ ؛ وتاج العروس (حوم) : ٣٤ / ٤٥٥ .
- (١٢٨) تهذيب اللغة (فوط) : ٣٧ / ١٤ .
- (١٢٩) جمهرة اللغة (طفو) : ٩٢١ / ٢ .
- (١٣٠) (الفوط) : ٦٨١ .
- (١٣١) ينظر : رواية اللغة : ٣١٧ . ٣١٨ .
- (١٣٢) وضّحنا أقواله بنماذج من خلال البحث .
- (١٣٣) ينظر : تهذيب اللغة (هتر) : ٦ / ٢٣١ .
- (١٣٤) م . ن (بلغ) : ٨ / ١٤٠ .
- (١٣٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (بلغ) : ١ / ٦١ .
- (١٣٦) ينظر : الفرج بعد الشدة : ٤ / ٢١٨ .
- (١٣٧) تهذيب اللغة (أرمن) : ١٥ / ٣٠١ .
- (١٣٨) الزاهر معاني كلمات الناس : ١ / ٢٦٥ .
- (١٣٩) ينظر : فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : ٥١٢ .
- (١٤٠) خزانة الأدب ولب لسان العرب : ٧ / ٣٥٨ .
- (١٤١) ينظر : تهذيب اللغة (جزع) : ١ / ٣٤٣ ؛ و (كسل) : ١٠ / ٦٠ .
- (١٤٢) م . ن (نكع) : ١ / ٣٢٠ .
- (١٤٣) ينظر : الجيم : ٣ / ٢٨٩ ؛ ومقاييس اللغة (نكع) : ٥ / ٤٧٨ ؛
- وتاج العروس (نكع) : ٢٢ ، ٢٨٦ .
- (١٤٤) تهذيب اللغة (سخن) : ٧ / ١٧٨ .
- (١٤٥) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ١٦٧ .
- (١٤٦) تاج العروس (سخن) : ٣٥ / ١٧٨ .
- (١٤٧) (تسخن) : ٤ / ٣٣٢ .
- (١٤٨) المنخصص : ١ / ٤٦٥ .